

الدموع الناطقة الجزء الخامس

في رثاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرت من معاني وخلفته من آثار.

ولئن كان للسماة دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهّدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيдаً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنها ظاهرة تناغم أخذ بين هذه القضية التي توقد بحرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جنّدت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيمؤنّها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملاً فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نخلوه من معين قضية كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا على سبيل المثال أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني بالرقّة قال فأنشدته: أمر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة قال: فبكى ثم قال زدني فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحد كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميّ بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميّ لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تحليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبه الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملاً فراغاً كان لابد أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

قصائد في الشعر الملمع

الإهداء

إلى أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (عليه السلام)
أقدم الدمعة الخامسة من دموعي الناطقة راجياً الرضا والقبول.
جابر الكاظمي

لندن ١٩٩٤م

المبعث الشريف

بعث الله مُجِّدًا، رحمةً للعالمين
لاح في الكون سناه من أتى نحو خطاه
فاز في دنياً ودين

* * *

انبعث هادينه الرسول بأمر من رب الجلاله
ينشر الدعوه العظيمه بصوته ويأدي الرساله
بعلم وبتفكير ثاقب وضع دستور العداله
هادينه رحمه انبعث للمخلوقات
ينشر الدعوه اليها اصلاح الذات
ناسخ الانجيل وشروح التوراة
خير خلق الله أضحى خاتماً للمرسلين
لذرى المجد تسنم كل من جاء وأسلم
فاز في دنياً ودين

* * *

من أجل اشرف مبادئ أرسل الباري نبيه
وخضعت أرباب السیاده للشريعہ الاحمدیه
انزالت الفتره الوحيمه وكل ظلام الجاهلية
صوت العدل من جانب الكعبة صاح
والجاهليه ولیلها المظلم راح
وذوي التيجان سيقنت مع لیل المشركين
ونداء الحق ردد من سعى نحو مُجِّد
فاز في دنياً ودين

* * *

وحنه من أصفه المناهل غصن دوحته تروه
بجامعة حكمه درسنه اعرفنه منهاج النبوه
يدعو للحب والموده والتآلف والأخوه

دستور يرمز للعدل والتوحيد
غير الوفه وغير التعاون ميريد
ما راد تفريق الشمل والتبديد
يا رجال الحق هيا لوفاق المسلمين
أصبح الأمر جليا واعلموا من قال هيا
فاز في دنيا ودين

* * *

راد من عدنه مُجَّد نرفع الصرخه الجريئه
ونرفض اصحاب النفوس الطامعه العاشت دينه
ونسند الشخص الضعيف وهالمساكين البريئه
ما راد من عدنه نعيش ابوجهين
مرفوض كلمن يلعب اعله الحبلين
والدين واحد لا نحرف هالدين
إن من يرفع صوتاً لحقوق البائسين
دون من ذا ولماذا حتف أنف الدهر هذا
فاز في دنيا ودين

* * *

هذا واقع مجتمعه البيه صارت الف خله
بدال ما نسند ضعيف الحال نحتقره ونذله
الغني حتى لو يعوف الدين نحترمه ونجله
واقعه هذا وصار أتعس واقع
ما يوم عن حگ الضعيف اندافع
لهذا السبب صرته هدف للطامع
أيها الطامع مهلا صاحب الحاجة أولى
فاز في دنيا ودين

* * *

نوگف انساوي الصفوف وتعتمر بينه المساجد
ولو طلعه ردود نرجع واحد اعله الثاني حاقد

خل نحجي انراجع نفسه وخل نصير براي واحد
لا نطل بالأكار ننسج أوهام
خل نحجي ونتمسك بدين الاسلام
وانطبق اعراف الشرع والاحكام
هكذا الإسلام يبقى حلياً للمتقين
ديننا أظهر مسلك قل لمن فيه تمسك
فاز في دنياً ودين

* * *

من شرف ذات النبوة الباري امتنه جعلها
أشرف وأعظم وأقدس وأظهر من الأمم كلها
وجعل أشرف أنبياءه المصطفى وخاتم رسلها
واللي حفظ أمجاد هادي الأمه
سبط النبي القدم حياته ودمه
ظل يهتف لسان الخلود باسمه
جعل العزة شمساً في سماء الخالدين
نوره أثرى سماءه حينما أعطى دمائه
فاز في دنياً ودين

* * *

حسين من قدم حياته بساحة العز والكرامه
راد للإسلام يحفظ شرف قدسية نظامه
عاف بين علوج أميه عيال مرعوبه ويتامه
عاف اليتامه والحرم والرضعان
ما بين سطوات الدهر والعدوان
ومن شاهدت زينب لهيب النيران
خرجت وهي تنادي بين أمي يا حسين
وهو فوق الأرض ملقى هكذا المظلوم حقاً
فاز في دنياً ودين

* * *

(دمشق ١٩٩٠ م)

إن مات مُجَدَّ (صلى الله عليه وآله)

إن مات مُجَدَّاً أو حجبا تنقلب الأمة منقلبا

فاليوم قد مات مُجَدَّ

مظلوم والخالق يشهد

* * *

صفحة تاريخ انطالعها بالفكره الحره انتابعها

هالأمه اشوصاها الهادي خطبه وكل واحد سامعها

وصاها ابجيدر من بعده اشلون الثاني بسرعه اخدعها

ليش انخدعت ليش انذلت ليش اتغير كل واقعها

عجبا للأمة واعجبا تنسى ما قال وما خطبا

فاليوم قد مات مُجَدَّ

مظلوم والخالق يشهد

* * *

مغروره وعادت ماضيها لتذب هذا اللوم اعليها

نامت فوك تراب الذله سيصحيها وشيوعيتها

عافت حيدر عكب الهادي وتبعت خداع اليغويها

ابذمة هالتاريخ انوضعت خل يظهرها ولا يخفيها

فادعوا التاريخ وما نسبا فلقد حوّره من كتبنا

فاليوم قد مات مُجَدَّ

مظلوم والخالق يشهد

* * *

تاريخ انصفح ماضيه ونكشف أسرارهِ المخفيه

ليش الأقلام المأجوره اتحرف هالصفحه الفكرية

خل ننشد كتابه ونسأل عد من معنى الانسانيه

ومنهو الجان بسيفه ايدافع عن الأهداف القدسية

لعلّي كم حق سلبا قم واسألا عن فدك غصبا

فاليوم قد مات مُجَدَّ

مظلوم والخالق يشهد

* * *

عكّب الهادي الحال اتغير حكم المعروف اصبح منكر
والرايد تحرير الامه اتقدم غيره وهو اتأخر
حيدر غصبوه اعله البيعه والفحمه انسامت بالجواهر
بالتجهل روح اسأل عنه الخندق والأحزاب وخير
واسأل في احدٍ من وثبا حين الشيخان به هربا
فاليوم قد مات مُجَدّ
مظلوم والخالق يشهد

* * *

هذا الناتج هذا الحاصل واليزرع غش يحصد باطل
لتلوم الناس الماتعرف ما بين العالم والجاهل
من ذيق الساعه لهالساعه جور ابجور اصبح متواصل
مثل الكرار واخلاصه ما مر حاكم مخلص عادل
الظلم يسوق لنا كربا فالصبر الصبر لما وهبا
فاليوم قد مات مُجَدّ
مظلوم والخالق يشهد

* * *

أول يوم الفارگ عمره هادينّه ووسدوه ابگره
ظهرت من ثالوث الفتنة جمرات وظلت مستعره
هجموا عالكرار لداره الگوم وهشموا ضلع الزهره
مظلومه وتصرخ يا بويه ابگلي اخلافك تسعر جمره
أبتاه فقدتک محتسبا أبتاه وإرثک قد نهبّا
فاليوم قد مات مُجَدّ
مظلوم والخالق يشهد

* * *

(دمشق ١٩٩٠م)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

قال رسول الله في حق من يهواه
إذا قيل من للإله ولي فقولوا علياً علي

* * *

تصريح من رب العرش اسمع الباري اشرح واستمع هالأخبار
آيه التبليغ انزلت والمخفي سره اتوضح وانكشفت الأسرار
هالأمر من رب السمه حيدر أمير اترشح عن النبي المختار
ثوب الأماره ايلوگ اله حيدر خليفه اصبغ هذا الوصي الكرار
فهاز من والاه وخاب من عاداه
ومن مثل موسى وهارون لي فقولوا علياً علي

* * *

هذا علي ونعم الولي دين الله بيه اتأيد بشهد له خاص وعام
روح العقيده الثابته بسيف الوصي تتجسد واتشيد الاسلام
لو ما علي ما ينعرف لا مسجد ولا معبد ولا تنعرف أحكام
بتوحيد ذاته وحكمته رب الجلالة اتوحد بالعدل كلب هام
الدين من حاماه بسيفه ولواه
ومن شاده بالقنا الذبل فقولوا علياً علي

* * *

تكوين ذات المرتضى للعدل صارت محور من عالم التكوين
يملك فضائل ساميه للدين صارت مظهر يسيفه انتصار الدين
معناه معنى التضحية للعزم حيدر مصدر هاك اسمع التبيين
تشهد بدر تشهد أحد والنهروان وخير والخذق وصفين
في الحرب ليس سواه والسيف في يمناه
إذا قيل من قائد الجحفل فقولوا علياً علي

* * *

هاي الحقايق ثابتة وكل المعالم بيها ما تقبل التغيير
يا جاحد وأرد اسألك يا ظاهره التخفيها لا تحجي بالتحوير

يا حكمه تنكر من علي؟ أولها لو تاليها جاوبنه عن تفكير
هاي الفضائل واضحه محد كدر يحصيها ويه الزمان اتسير
الحق في علياه لو قيل من يراعه
ومن صاحب السيف والمقول فقولوا علياً علياً علي

* * *

ارجع ضميرك واحتسب لو چنت صاحب ذمه خل ينطق الوجدان
بيمن ثبت دين النبي وشرعه ومبادئ علمه واتقدس القرآن
ابهمة علي الدين اعتمر وثبتت قواعد حكمه واتوحد الرحمن
هذا ابن عم المصطفه بزوده وثباته وعزمه للحك بنه الأركان
العدل في معناه لم نستقم لولاه
إذا قيل من للرسول يلي فقولوا علياً علياً علي

* * *

مكتوب فضل المرتضى وهيبه وجوده وشانه بالصحف و الآيات
انجيل عيسى ايخبرك والمصطفه وقرآنه ومن موسى والتوراة
بصوله علي وهمة علي وهيبه علي وسلطانه تشهد المخلوقات
ما مثل حيدر ينوجد خط القلم عنوانه بصفحة كنوز الذات
رب العلا أعطاه علماً وقد أثره
إذا استفهم القوم عن موئل فقولوا علياً علياً علي

* * *

(لندن ١٩٩١م)

فزت ورب الكعبة

قال عليّ في المحراب سمعوه كلّ الأصحاب
وهو ينادي ربّه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

صرخه ويسمع العالم صداها من وادي المصاب
راح الچان للأمه فتاها وضرغام الكتائب
لجله حزنت الأرض وسماها بدر القدس غايب
بالحزن جبريل صوته مرتفع
اتهدمت والله أركان الشرع
فاضت بكل عين وديان الدمع
والديانه اليوم حل امصاها
ما أعظم تلك المأساة قتلوا خير المخلوقات
نادى وقضى نخبه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

نار بكل كلب تسعر وكل روح من جمرة الضربه
وصرخه اعتلت بين العرش واللوح حيدر غضه نخبه
أركان القدس مفجوعه وتنوح وانفجعت الكعبه
ويثرب ومكه ومنه وركن المقام
والحجر ايصب وبيت الله الحرام
زمزم ايصب الدمع لجل الإمام
مصايب حيدر للمحاجر ذابها
الحجر الأسود ينعاه وينادي يا أسد الله
لولا تلك النكبه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

هالليله الرسل أمست بأشجان موقفهم تجسد
من آدم بداية هاي الاحزان ونختمها لمحمد
نوح ويونس وموسى وسليمان كل مبعوث يشهد
ما تجف دمعة ابراهيم الخليل
وعيسى بن مريم وايوب العليل
الرسل كلها اليوم ضجت بالعويل
عالامامه الطاحت بمحراهما
يبكي إسحاق وداوود وعلي أمسى مفقود
صوت يملأ قلبه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

هالليله انفكد چتال مرحب يا لوعة مصابه
راح الجان للأمثال مضرب سيف الظلم صابه
من دم هامته شبيه تخضب صار الدمه اخضابه
الليله سورة هل أتى والعاديات
والنبأ والواقعة والذاريات
والعلق والغاشيه والمرسلات
هالصور أمست تعزي اکتابها
والقارعة والإسراء تبكي لأمير الأمراء
قال وخضب شبيه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

هالحكمه اقتضت ينزل المحتوم من عالم القدره
هذا الحدث فوگ اللوح مرسوم صار ونفذ أمره
حيدر عاش طول العمر مظلوم والحاتمه الطبره
بمصرعه التوراة تعلن بالثبور
وعبرة الانجيل فاضت عالزبور
الطم ميفيد اللطم فوگ الصدور

بالسيوف اللطم يحله اصوابها
حقاً لمصاب الكرار أن نبيكه ليل نهار
جاء نداء الرّهبه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

هاليوم الشمس غابت والغياض بعيون المصبيه
والكواكب هوه ابساحة المحراب بمالساعه الرهييه
وهلال الشرع بالفاجعه غاب والغيبه عجيبه
موحشه الدنيه ابفكّد حامي الحمه
والأفلاك السبعه أضحت مظلمه
وضجت الأملاك بعنان السمّه
امصاب ابو الحمله فجعها وصابها
وعلي في تلك الحال في موضع سجدته قال
لم تؤلمني الضربه فزت وربّ الكعبة
قال عليّ في المحراب

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

قال جبرائيل

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

هايم جبريل بأحزانه وارتفعت صرخه من لسانه

اتهدم دين الله وبنياه والمبدأ طاحت أركانه

ورجت الأفلاك من هذا الندا

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

حيدر مصيوب بمحراه واتخضب من دم اصوابه

بسياف الفتنة الظالم صابه والكون اتغير لمصابه

أين دفنت اليوم يا بحر الندى

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

هالأمه ازدادت لوعتها فكدت هيبتها وعزتها

تجري وما تنشف عبرتها تصرخ هاك اسمع صرختها

أين ولي الله أين المقتدى

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

حيدر ذبلت زهرة عمره يجري ويسفح دم الطيره

لمصابه اشما نجري العيره ما نكد نحمد هالجمره

وعمرنا والله قد ضاع سدى

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

ياصابر صبرك ما ينفع ما لومك حگك لو تجزع

إجذب ونه وسيل المدمع ولكن الدين اليوم اتصدع

قد قُتِلَ الكرار في كيد العدى

تهدمت والله أركان الهدى

* * *

أصوات وظلت تتعاله العالم هالليله بيا حاله
يصرخ بدموعه الهماله وايعزي المختار وآله
يا أيها المختار قد جاء الصدى
تهدمت والله أركان الهدى تهدمت والله أركان الهدى

* * *

بسيفه انخمدت نار الفتنة ابفكده التهبت نار المحنه
عكبه ابذله وجور أصبحنه ومن شدة هالموقف صحنه
غاب هلال الدين في برج الردى
تهدمت والله أركان الهدى

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

يا فاطمة

يا فاطمة قومي إلى الطفوف هذا حسين طعمة السيوف

* * *

يا أم العترة المظلوم يا بنت الهادي المختار
گومي وشوفي ابنتج بالطف ما عدهن والي ولا دار
ايتام ورضعان وخدر بين الخيل وبين النار
وحسين اموسد بالمصرع جسمه اموذر بالأشفار
حتى قضى بجمرة اللهوف هذا حسين طعمة السيوف

* * *

بهاي المحنه عيال الهادي ما شافت غير الآلام
من كل عين ايفيضع المدمع والدم يجري من الأجسام
هجمت عاليله الخياله وما ظلت لليله اخيام
استار الصيوان انسلبت والأطفال اضحت أيتام
يا لوعة الأيام والصروف هذا حسين طعمة السيوف

* * *

هذا حسين وهذا مصابه نوح ودمعات اشجان
مذبوح اتخضب من دمه وجسمه اتجفن بالتربان
ما تخمد جمرة دلالة يا لوعة نار العطشان
دمعات العين اشما تجري ما تكدر تظفي النيران
الأمر عند الحاكم العسوف هذا حسين طعمة السيوف

* * *

هذا اليوم المامر مثله افجع واصعب من كل يوم
خيل وليل ونار وغربه وحسرات ومدمع وهموم
فوك ارماع الروس انشالت ظلت عالتربان اجسوم
ما تطفه النار الملتهبه ولا ينشف دم المظلوم
فرد أتى والقوم بالألوف هذا حسين طعمة السيوف

* * *

يا بنت المختار امصابج بالعالم صوب چم روح
انتي المجروحه وما يشعر بجروحج الا المجروح
هذا حسين اكبالچ طايح مخضوب بدمه المسفوح
يالزهره وخل نسمع صوتج يصرخ آييني المذبوح
قومي الطمي وَجْهَكَ بِالْكَفوفِ هذا حسينُ طعمة السيوفِ

* * *

انتي المفجوعه المصيوبه دلالچ يصبر چم دوب
يالزهره بآلام اصوابج ما يشعر غير المصيوب
بيا عين حسين تشوفينه من دم المنحر مخضوب
منهو ايغسل دم اجروجه من يدفن جسمه المسلوب
وحولهُ بحرٍ مِنَ الصفوفِ هذا حسينُ طعمة السيوفِ

* * *

(لندن ۱۹۹۲م)

نور عيني

نور عيني يا حسين بين أمي يا حسين
لست ادري بعد أهلي يا ترى تغمض عين
بين أمي يا حسين

* * *

انرسمت كبال العقيله صوره من وحي الدهور
الليله تنظر للهواشم بالخيم مثل البدور
باچر اتشاهد أهلها الخضبه ابدم النحور
الليله هالعيله ابخدرها باچر اتروح الخدور
ثم صاحت بنحيب بين أمي يا غريب
صرخة يعلو صداها بدموع وأنين
بين أمي يا حسين

* * *

اليوم بين أمي أحسب راح اعيش ايبا امل
اليوم الف حسبه اعله بالي مرّت وفكري انذهل
مره للاطفال أنظر مره أنظر للأهل
يا أمر بالفجر يجري ويا قرار اللي حصل
يا لهيباً في الجفون لست ادري ما يكون
وغداً ماذا سيجري بين قوم مجرمين
بين أمي يا حسين

* * *

مجره هالأحداث صارت ترسم اكبالي صور
نوب اشوف اويك ارجع للوطن عكب السفر
ونوب اشوف الجسم منك فايض ابدم النحر
صورتين وياهي منهن تالي يعرضها الدهر
وغداً بعد الوداع كلّ أمر سيطاع
إنّما دمعي قسراً فاض عن قلب حزين

يبن أمّي يا حسين

* * *

حان يبن امي الوداع وحيلي بالطف اهدم
العيله شتوصيني بيها گول يا بحرالشيم
اخلافك افتح گلي الها واجمع أيتام وحرّم
الگوم لو حرگوا خيمها روجي لعياالك خيم
سوف أدعو بالعويل حين ألقاك قتيل
إنّما ييقى فؤادي صابراً وهو قمين
يبن أمّي يا حسين

* * *

خويه وارد أسمع وصيتك گبل لا شوفك چتيل
وآخذ ازمم الكفاله ابعيلتك گبل الرحيل
اعياالك اجمعها ابدلي لي لو بدت غارة الخيل
وروجي شمعة وفه وتضوي اعليها لو خيمّ الليل
حين تلقى بالعراء في بوادي كربلاء
سوف تلقى الله شلوأ ماچ في سيل الوتين
يبن أمّي يا حسين

* * *

لو بزغ فجر المنايه وصدر للموت البيان
امضي وارشد للمعارك وآنه خلي اويه الزمان
ولو شفت راسك يخويه ينرفع فوگ السنان
أحرس بعيني اليتامه وأجمع العيله ابحنان
سوف اشكو للسماء بشجون وبكاء
ثمّ ادعو يا حسيناً يا حسيناً أنت أين
يبن أمّي يا حسين

* * *

(لندن ۱۹۹۲ م)

كونوا أحراراً في دنياكم

قال الحسين قال الحسين في يوم عاشورا
إن لم يكن دينٌ لكم فكونوا أحرارا

* * *

موقف حسين ابكريله توج معاني الحكمه
يحمل مفاهيم وقيم صارت نَحج للأمه
بصوت الشرع صاح وهتف واصبح يخاطب خصمه
تحذير وجه للخصم دهور يزيد وظلمه
للتأثرين للتأثرين قد خطَّ أدوارا
وصوته من الوتين وضَّح الأسرارا

* * *

توسط الميدان ووكف والجيش چان اينظره
وابتده ايوجه خطبته للناس يعلن أمره
يا ناس احفظوا حرمتي هالنسب يا هو اينكره
جدي الرسول ووالدي حيدر وامي الزهره
بالأنين وبالأنين كلَّم الفجار
قالوا عرفناك الحسين يا رمزاً وشعارا

* * *

گالوله نعرف حرمتك من تحجي نعرف گصداك
امك الزهره فاطمه ونعرف محمد جدك
لاچن بهاي المعركه اتعمدنه نوگف ضدك
ثارات عدنه من بدر نريد الطلب من عندك
في كلِّ حين في كلِّ حين لا نترك الثارا
واليوم في حربٍ مكين ننزل الأخطارا

* * *

وحسين راد بخطبته يبدل جهد وياها
وجه نصايح للعهده ابچلمة عدل حاجاها

ينسفك دمي ابيا ذنب شوفوا النفس ترضاهما

يا ذنب من عنده بده يا زله زليناها

جيش لعين جيش لعين في حقه سارا

وجاء في حقه دفين ليلهب النارا

* * *

من بعد ما أده الوعظ وبلغ الحجة اوياهم

شاهد اعداه امصممه حيث الجهل أغواهم

رد للخيم سبط النبي لهل الشيم ناداهم

صاح اعله گومه واخوته واعله الصبر وصاهم

للكثين للناكثين وجّه الانذارا

وجاء في قلب حزني حفر الأنصارا

* * *

دارت صفوف الملحمه وحسين صف اجنوده

أنصاره والاخوه افتدوا كل من حسب مجهوده

ظل وحده بالطف منفرد للتضحيه الموعوده

قاوم الجيش ابهمته وعزمه وثباته وزوده

سبط الأمين سبط الأمين قارع الأشرارا

حتى مضى وباليقين مرّق الأستارا

* * *

مختار واكف بالحرب يا حاله إلها ايمارس

من گومه ما واحد بگه لا راجل او لا فارس

ينظر حبيب اعله الثره ويمه زهير وعابس

لو راح يدري للحرم ما يظل واحد حارس

دهر ضنين دهر ضنين غيب الأقمارا

هذا ختام الموقنين تنفق الأعمارا

* * *

(لندن ١٩٩١م)

لهفي ليومك يا حسين

يا غريب الطفوف شيعتك السيوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

يحسين حكمة مصرعك هالحكمه ربانيه
دمك كتب فوگ الأرض محتوى الانسانيه
من دم وريدك وضحت اهدافك القدسيه
هالشهاده، عن إرادته وعن معتقد مبنيه
حلّ هول مخوف بين تلك الصفوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

يحسين ضحيت العمر من أجل امة جدك
اتحملت أبشع فاجعه ونار المصيبة ابجدك
ما من نصير ايناصرك خلوك حاير وحدك
والكتايب، بالخرائب انجمعت ووكفت ضدك
أنت فرد تطوف والأعادي ألوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

أكبالك انصارك عالشره اتشاهد جثتهم صرعه
وتشاهد جسوم اخوتك فوگ الأرض متوزعه
دارت عليك الدايه خيل وزلم مجتمعه
كلها ضدك، وانت وحدك صوتك اليدوي انسمعه
حبف تلك الأنوف قد سحقت الحتوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

بكل الجوانب حاطتك خيل ورجال وعسكر
كثرة عدد ما همتك وكفتك وكفة حيدر

فوك الغرب نار العطش تتضارم وتتوَجَر
تنطي دمك، ما يهملك للعزم كلبك مصدر
وجعلت الوقوف فوق جمر اللهوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

بنار الظمه ونار الحرب حيلك ضعف بالحومه
حكمة المعبود اقتضت نحر ك تسيل ادمومه
ومصائبك الهز العرش هاليوم أصبح يومه
هالفواجع، بالمدامع متسجله ومرسومه
لك قلب عطوف بالمعالي شغوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

من أجل اشرف كل هدف قدمت زهرة عمرك
اتجفنت من ذاري الترب واتغسلت من نحر
بالسهم صابوا جبديتك والخييل داست صدرك
هذا حالك، واشجرالك بالحومه غايب بدرك
واعتراه الخسوف من زمان عسوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

من بعد كطعت منحرك حركوا الكوم اخيامك
والحرم بالبر اطلعت واتسلبت أيتامك
خانتك بين المصطفه وما رحمتك أيامك
والفجيعة، اعله الشريعة عابت شمس أحلامك
لك دمغ ذروف لقطيع الكفوف
يا غريباً يا غريباً يا غريب الطفوف

* * *

(لندن ١٩٩١م)

عاش حرّاً

بالحياة، عاش حرّاً بالحياة، نال فخراً
ما ننسه يوم حسين عزه وفخر للدين
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

كلمن درس أهداف هاي الثورة اتحسس بمعناها الحياة الحرة
وحسين للعالم وضع هالفكره واللي كتبها اعلى الأرض دم محره
الوريد، فاض حباً الوريد، خطّاً نصراً
بالدم رفع هالصوت بين العزه والموت
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

من موقعه اتجسدت أربع أدوار همه وإرادته ومعنويه وايتار
يحمل هدف توعية كل الأفكار دمه صبح شعله بطريق الثوار
بالدماء، صان فكراً بالدماء، حاز خيراً
ثار وحمل نبراس راد النفع للناس
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

هالامه ربه اعلى الامم فضلها وحسين كل ما ملك قدم الها
حافظ عليها وضمن مستقبلها راد المخلوده لامته بشملها
بالمخلود، عاش دهرًا بالمخلود، خط ذكرًا
راد الامه وياه تتبع أثر مسراه
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

خل نستمر ويه الحدث ونراقب نسمع حسين اشخاص فكره الثاقب
صاح اعلنت هالثوره ضد الغاصب ثوره وباسناد الضعيف اتطالب
بالأباء، خاض أمراً بالأباء، زاد قدراً
قدم بشاره خير راد النفع للغير

بالحياة، عاش حرّاً

* * *

من كربله الموقف الك يتجسم سبعين الف طاغي ولعين اتقدم
شنوا حربهم والهدف سفك الدم بسيوفهم جسم ابو اليمه اتخدم
اللعين، حرّ نحر اللعين، رضّ صدرا
دم المنحر ايسيل انطه الوعي لكل جيل
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

لمن هو المظلوم وسط المصرع زينب تعنت بالحزن والمدمع
نادته يا من بالسيوف اموزع جسمك دفنته ابكلي واصبح مضجع
الفؤاد، صار قبرا الفؤاد، ضمّ بدرا
وذرك يطيب الذات ظل خالد وما مات
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

بين امي حيرني زماني بأمرك بعيني شفت دمك يصب من نحر
بعيني شفت هالخيّل داست صدرك حيف ووسف يحسين خانك دهر
الزمان، حين أزرى الزمان، كان أدرى
حزني ومصابي يطول وصوت الزمان ايگول
بالحياة، عاش حرّاً

* * *

(لندن ١٩٩٤م)

عاشوراء

عاشوراء أنت لواء أنت لواء عاشوراء

* * *

عاشور أهدافك قدسيه يا مضمون الانسانيه
انت الحكمه الربانيه يا صوت الثوره الفكرية
جاء نداء للعظماء للعظماء جاء نداء

عاشوراء عاشوراء

* * *

يومك يا عاشور الحاسم هدم قلعة حكم الظالم
يا لصحيت افكار الوادم يا فكرة كل واعى وفاهم
أنت فناء للأعداء للأعداء أنت فناء

عاشوراء عاشوراء

* * *

يا مصدر تفجير الثوره يومك ميعاد ومنتظره
من أجل الافكار الحره بسمك ضحت كل العتره
فيك عزاء للنجباء للنجباء فيك عزاء

عاشوراء عاشوراء

* * *

يا أشرف ميثاق وذمه سجلها المظلوم ابدمه
يومك جمره ابكلب الأمه بيك حسين اتوذر جسمه
بحر دماء للشهداء للشهداء بحر دماء

عاشوراء عاشوراء

* * *

يومك يا عاشور اتوضح اعظم وافجع كل يوم أصبح
يا لخطيت حروف المذبح يا لخليت المدمع يسفح
صوت بكاء في الاحشاء في الأحشاء صوت بكاء

عاشوراء عاشوراء

* * *

سبط المختار بيا حاله من رضى جسمه الخيال
بالخيل انداست أطفاله وانسلبت بالطف اعياله
تلك نساءً دون خباء دون خباء تلك نساء
عاشوراء عاشوراء

* * *

يا مشعل نار امصبيته يومك غير كل حالته
لجلك ما تنشف عبرته وانواسي الزهره بصرخته
صوت ولاء يا زهراء يا زهراء صوت ولاء
عاشوراء عاشوراء

* * *

(لندن ١٩٩١م)

ولدي يا ولدي

في حزنها ليلي ناحبةً ثكلى

وهي تنادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

* * *

شاخصه لبرج النوايب تنظر لمصرع والدها
اتصيح آيني يالاكبر مهجتي مصابك ضهدها
ابگلبي رميات المنايه وحرث يا رميه أصدھا
الحزن في القلب من لوعة الخطب
أين ودادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

* * *

چنت أتأمل رجوعك وانتظر ترجع يالاكبر
تالي لن من سمه الحومه للأرض بدرك تكور
دمك ابعيني تفايض واعله شوف العين أثر
من قسوة البين ما رفدت عيني
عزّ رقادي ذاب فؤادي

ولدي يا ولدي

* * *

رحت من بين ايدي وآنه ناظره لجيتك واتاني
بعد ما حسبت ييني اشچان ناويلي زماي
خذك من عندي وفجعني وسدد اسهامه ورماني
في الطفّ لا أدري ماذا تُرى يجري
شحّ مرادي ذاب فؤادي

يا ولدي يا ولدي

* * *

مثل طي السجل ييني انطوت هالليله حياتك

بعد ما ظل عندي منك بس معالم ذكرياتك
وسفه يالاكبر زماي الليله فاجئني ابهماتك
الصبر لا يجدي في شدة الوجد
طال سهادي ذاب فؤادي
ولدي يا ولدي

* * *

فاضت ادموع المحاجر وامتزج دمعي اويه دمك
نثروا زهرة حياتي مثل ما نثروا جسمك
بعد ما ظل عمر عندي حتى اكضي العمر بمك
الدمع لو ينفع أبكيك بالمدمع
كنت عمادي ذاب فؤادي
ولدي يا ولدي

* * *

يني لو أدري حياتك ترجع ابدمعي الجاري
جنت اظل اعليك انوحن وانتحب ليلي ونهاري
لاچن ادري الدمع عاجز ماگدر يطفيلي ناري
الحزن أضناني والصبر يرعاني
صبري زادي ذاب فؤادي
ولدي يا ولدي

* * *

(لندن ١٩٩٤م)

يا أيُّها السَّجَّاد

يا أيُّها السَّجَّاد من كَفَّنَ الأجساد
هل غَسَّلت بالماء في يوم عاشوراء

* * *

من مصادر نايباتك الله وصلت هالروايه
شفنه حالك وانت محني وتحفر آگبور الضحايه
جينه ننشد عن جثثهم وانت تعلم بالخفايه
امغسله بدمهما وجفنها امفصل بذاري المنايه
من آلك الأنجاب كم من هلالٍ غاب
في الليلة الظلماء في يوم عاشوراء

* * *

جارت اعليك المصايب والكلب نيرانه تسعر
سيدي وأول مصيبه صابتك بمصاب الاكبر
اتخضب ابدم الكرامه ومن ثره المصرع تعفر
ابيا أرض كبره حفرته ووسدت جسمه التوذر
قد صارع الأقران حتَّى قضى عطشان
والنار في الأحشاء في يوم عاشوراء

* * *

من صميم الروح اناشد عالشباب الماتنه
هذا عريس المنايه وتدرى شنهو اسمعنه عنه
عالحرب أصبح زفافه ومن دمه المنحر تحنه
ابيا وضع عالغبره شفته واكدرت بيدك تدفنه
في ساحة الميدان أفراحه أحزان
قد حلَّت الأرزاء في يوم عاشوراء

* * *

سيدي ابغية گمرکم مظلّمه الدنيه عليه
جسمه دامى اعله الشريعه وگطعوا ايساره ويمينه

بالعمد راسه تهشم بالسهم مصيوبه عينه
ابيا كتر عمك دفنته ننشد اعله الشاطي وينه
هذا حديث الناس عن عمك العباس
ذا فارس الهيجاء في يوم عاشوراء

* * *

من كلب ذايب انشدك عارضيع الخالي مهده
هم تغسل هم تجفن لو بگه اعله الحاله بعده
والسهم طلعت منه لو دفنته اويا ابلحده
بالسهم كطعوا وریده يا وسافه وظامي چيده
صوت الأسى مرفوع من منحرف مقطوع
ما أفجع الأنباء في يوم عاشوراء

* * *

سيدي وافجع مصيبه البيها نيرانك مسعره
والدك جسمه رميه وجالت الخيل اعله صدره
ابيا وضع جيت اعله لحده واكدت بيدك تدفنه
يا عجب بيدك دفنته اموذر وعينك تنظره
جئت خيول القوم في مصرع المظلوم
جالت على الأعضاء في يوم عاشوراء

* * *

سيدي احمليت المآسي وچفك لأهلك دفنهم
للجثث منهو الحملها ومنهو جهزلك چفنهم
بالجمر يسعر دليلك ما طفت جمرة حزنهم
من عگب عين الضحايه ليسر طوح ظعنهم
قد سيققت الأطفال بالقيد والأغلال
يا دافن الأشلاء في يوم عاشوراء

* * *

(لندن ۱۹۹۲م)

الأمان الأمان

يا مليك الدهور حان يوم الظهور
طال وقت الغياب سيدي ما الجواب

* * *

الك يا حجة الباري بالدمع أشرح وضعه
وانت بين الحسن تدري بكل بواطن مجتمعه
نعتب ومن كثر هذا العتب ملينه وجزعنه
اشما نعتب بالنوايب من يتجاوب وانت غايب
نعتب ومحمد سمعنه

يا عميد الزمان الأمان الأمان
قد أتاك العتاب سيدي ما الجواب

* * *

مجتمع بالوهم سارح خسر أهدافه ورصيده
زين لو بالألف واحد يملك ايمان وعقيدته
تريد منهم الك ناصر وين ذاك اللي تريده
والتندبه تاه دريه ومن تجريه تشوف كلبه
ثعلب ونهجه المكيدته

ديننا كالغريب أين من يستجيب
وفقدنا الصواب سيدي ما الجواب

* * *

الدين أصبح يستجير وما حصل واحد يجيره
صدگ لو گالوا يغايب كل من وذاته وضميره
ذاك من ذاك التشوفه مخلص وصافي السريره
يا فخرنه يا ضخرنه ابخطر صرنه ومن صبرنه
الكلب ما يخمد سعيره

ديننا يستجير غاب عنه المجير
وحملنا الصعاب سيدي ما الجواب

* * *

سيدي والناس أضحت واهمه وتاخذ المظهر
واللي تعتبره جواهر من تجربته فحجم يظهر
باطنه الحجاج لاچن ضاهره مالك الأشر
ومن توصفه يزهي وصفه ومن تكشفه يالتعرفه
اتشوفه من مروان أمكر
صوتنا يستغيث نُجْنَا يا مغيث
ديننا لا يهاب سيدي ما الجواب

* * *

سيدي والمثل واضح ما أظن عالناس يخفه
كل شخص لو مرض صابه من الطيب اينول وصفه
والطيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه
يا ضمده يا عمدنه الدنيه ضدنه ومنهو عدنه
نصرخ ونعتب ابلهفه
يا شفاء القلوب من لقلب يذوب
آن وقت الإياب سيدي ما الجواب

* * *

سيدي ويا يوم چفك يشهر اعله الظلم سيفه
ويطفي جمر اللي توجر من لهب نار السقيفه
وتدري يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه
هذا جرمه وعرش حكمه ابنه ابظلمه وعلى الامه
واضح وما يخفي زيفه
من فعال الشرار البدار البدار
لك نصُ الخطاب سيدي ما الجواب

* * *

هجموا اعله امك الزهره ريتك اتشاهد وضعها
شتنسه بين الحسن منهم تنسه محسن لو ضلعها
ولمن اعله الدار هجموا صاحت الزهره بدمعها

صوتي ينعي يجري دمعي هذا وضعي انكسر ضلعي

صاحت ومحد سمعها

من لثأر الضلوع من لتلك الدموع

من لذاك المصاب سيدي ما الجواب

* * *

لون ما ضلع الوديعه ابدفعة الباب ايتكسر

ما على المظلوم جالت خليها وسحكته العسكر

ومن لهيب الدار ظلت جمرة الصيوان تسعر

يا المحجوب انفض وسل بتارك

وشچم دوب تنتظر تاخذ تارك

صبر ايوب صبرك وهاي آتارك

نصرخ ابلهفة گلبنه يمته يالموعود تظهر

* * *

(طهران ١٩٨٦م)

يا مهدينا أدركنا

يا مهدينا أدركنا بالله لا تتركنا
قم واهتف الثار الثار يا مهدينا أدركنا

* * *

ياالمهدي طالت غيبتك واحنه بأمل ظليته
مليته من كثر الصبر بين الحسن مليته
بالهظم والههم والحزن والمحن لتخليته
نصرخ بصوت الفاجعة بدرك الغايب وينه
يا عالماً ما فينا نار الغضى تكويننا
من يطفى النار النار يا مهدينا أدركنا

* * *

دنيانه صارت مظلمه وننتظر طلعة بدرك
يا وارث آدم بالعلم كنز العلوم ابصدرك
أيوب مثلك ماصبر والصبر مل من صبرك
يا عصة موسى وحكمته يا شبه نوح ابعمرك
يا وارث الزهراء بالحزن والأرزاء
بين الهداة الأطهار يا مهدينا أدركنا

* * *

يا محنه ننسه ويا هظم ننسه مصاب الزهره
لوننسه وجه المرتضى المخضب ابدم الطبره
والحسن بالسسم انغدر وبكليه تسعر جمره
لو ننسه وقعة كربله اشحل وجره اعله العتره
خير الورى والهفي قد قوّضوا بالطفّ
ندعو بدمع مدرار يا مهدينا أدركنا

* * *

ياالمهدي هاذي كربله جدك اخذ اخباره
حايير وكف بين العدى ينظر جثث أنصاره

قدم الاكبر ضنوته وبالچبد تسعر ناره
من طاح الاكبر عالارض طاح وتهدم داره
نفس ابت اذعانا حتى قضى عطشانا
الحزن أفنى الأعمار يا مهدينا أدركنا

* * *

هيهات بين العسكري انبطل النحب والونه
وجسام ليله زفته ابدم الوريد اتخنه
عريس وسيوف الحرب عالمعركه زفته
وذروا جسمه اعله الثره ابدال العرس والحنه
لما قضى منحورا للكون أضحي نورا
يا خاتماً للأنوار يا مهدينا أدركنا

* * *

ياالمهدي صورة نايه ابدمع الجفن موصوفه
ارويلك اخبار المكن من دمعتي المذروفه
من وكع عمك عالنهري يالمهدي ريت تشوفه
بالسهم عينه امصوبه وكطعوا الكوم چفوفه
قد فارق الأنفاسا فالندعو واعباسا
قد غاب بدر الأسحار يا مهدينا أدركنا

* * *

ياالمهدي أصعب كل وضع اتفت الصخر آلامه
من برز جدك للحرب عاف الحرم وايتامه
ساعه ورجع بس المهر يصهل لصوب اخيامه
ينادي الظليمه والسرج خالي ويجر الجامه

* * *

قال أمير المؤمنين (ع)

قال الأمير أين الضمير يا أمة طه
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

چلمة عدل للناس حيدر حچاها
هالچلمه بالتاريخ واسع مداها
ادرس وصيته وشوف كل محتواها
وبكل زمان ودور تسمع صداها
نفرض علل دنياك يحصل شفاها
اجروح المذله امنين يحصل دواها
صوتُ ينادي نحو العباد صاح وأوصاها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

هاك اسمع اشوصاك صوت الامامه
عوف المذله وعيش عيشه ابكرامه
لتغرك ابدنياك أهل الزعامه
ماتلگه منهم غير بس الندامه
والظالم بكل حال فاشل نظامه
ما يگدر اويه الناس يوفي ابكلامه
غوث البرايا خطَّ الوصايا دونك فحواها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

عن معرفه وتفكير نشرح وضعنه
نشوف الاجانب ليش الهم خضعنه
صنعوا معاجز شوف احنه اشصنعنه
نصنع حقد واللوم أصبح طبعنه
يا ما حچينه اسنين محد سمعنه

بهذا المرض مصيوب كل مجتمعه
فما أطعنا وكم أضعنا قيماً مغزاها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

من يصبح التيار عكس السفينه
ممشه البحر يا ناس يصعب عليه
اتعنيه للأمراض واحنه المشينه
تاليها صرنه نصيح ليش انعدينا
هالعلل والأسقام كلها من ادينه
نحجي وبعد هيهات ينفع حچينا
فكم نقاسي تلك المآسي نحن زرعناها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

ياوسفه هذا الدين أصبح تجاره
ما شفته كل أرباح بس الخساره
وين العلم يا ناس وين الحضاره
هالمجتمع يا يوم يأخذ قراره
يركض ضعيف الحال ليله ونهاره
وتتسرب الأموال لهل الإماره
تلك الجرائم تلك المآثم نحن زرعناها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

* * *

گبل النقد للناس ننقد نفسه
ليش النصر للغير واحنه انتكسسه
بسم العروبة نصيح ونسحگ اسسنه
وبقبضة اسرائيل صارت قدسنه
بيا ساعه وبيا يوم نأخذ درسنه
لابد عگب هالليل تطلع شمسنه

القدس بيعت لما أضيعت صاحت وصداها
كونوا للظالم خصما وللمظلوم عوناً
* * *

(لندن ١٩٩٣م)

حديث الكساء

خمسة أقمارٍ من السماء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

هذا مجلس الله أصبح جامعه وينشر فوائده
أحبه من عنده أخذنه دروس من وحي العقائد
صرنه ننقل كل حديث اليمتلك قوة مساند
أقره بمفاتيح الجنان الأخبار
شاهد حديث أهل الكساء الأطهار
تنقل لك بضعة مُجدِّ أسرار
جوهرة التقديس والولاء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

الزهر تروي تگول اجاني والدي وأده التحية
گال أحس الجسمي ناكل والضعف أثر عليه
ناوليني هالكساء وقدم اچفوفه الأبيه
انطيته الكساء وشاهدت هالمنظر
وجه النبي المختار شع وأزهر
مثل البدر ليلة كماله اتنور
عُرته ترفل بالبهاء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

بعد ساعه لن تعنه الحسن ويشع اجماله
سلم وعينه تراقب ينظر ايمينه وشماله
گال أشم رايحة جدي المصطفه وعطر الرسالة
ناديته جدك بيني موجود هناك
تحت الكساء وعينه تربي لعيناك
اتعنه ونده تاذنلي ادخل وياك
أجابه يا خيرة الأبناء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

حسين من بعده تعنه وسلم بمنطق العصمة
غال اشم رايحة جدي المصطفه شافع الأمه
كتله هذا اوياء جدك والحسن موجود بيه
وحسين راح وصاح يا ضي العين
تسمح يجدي اوياكم أدخل هالحين
رحب الهادي وغال إدخال يحسين
يا هيبه العصمة والإباء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

اتعنه حيدر من بعدهم سلم وناشدني حيدر
غال اشم ريحة عضيدي المصطفه وداري تعطر
اندهت هذا الهادي يم أولادك ويردوك تحضر
اتعنه علي وناده بلسان الحكمة
استاذن من المختار يدخل بيه
جاوبه إدخال يا أمير الأمه
يا حليه صيغت من الوفاء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

وجهت لهم سلامي ووالدي لصوتي يسمعه
كتله تأذن يا محمد تدخل اوياكم البضعه
صاح يا فاطمة انتي بضعتي وللدين شرعه
استاذنت من عنده ودخلت اوياهم
صاح النبي ذوله الذي أهواهم
من لطف ذاته الخالق استصفاهم
كواكب تسطع بالسناء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

نزل جبريل وينادي الباري أنواره جعلكم
هالفلك بيكم يدور وخلق هذا الكون الكم
لا شمس تضوي ولا يجري بحر إله لأجلكم
الكم رفع هاي السمه المبنيه

من أجل حبكم هالأرض مدحيه
فازوا محبيكم بهاي النية
صفوة حق حكمة الرجاء أنزلها الله إلى الكساء

* * *

يا أيها المختار

يا أيها المختار للحق أنت شعار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

يا لهادي بارينه ابعثك للناس عزه ورحمه لجلك هبط جبريل
شرعت قانون الوحي وكل منجزاته وحكمه من محكم التنزيل
دعوتك دعوه صادقه واطرسخت بالألمه ما تقبل التضليل
ويه العصور اتعايشت وبكل عصر منسجمه واستوعبت كل جيل
يا معدن الإيثار قرت بك الأنظار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

مبعوث من رب السمه لهاي البشر تهديها والغايه للاصلاح
للمشركين ابصرختك يالمصطفه اتناديها للعدل صوتك صاح
والجاهليه الواهمه نكرت أمر باريها والمخفي بان ولاح
وبنهضتك چان الهدف للوادم اتصحيحها واتوضح المصباح
يا قدرة الجبار يا قبلة الأبصار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

نهضتك للعالم شمس تزهي وتشع للوادم ويه الزمان تنور
بمالبعثة تاير عالظلم دستور للحگ راسم واتوضح الدستور
والجاهليه اتدهورت وانهدم عرش الظالم ما تم ظلم لا جور
واستهدفتم يالمصطفه كل مجرم وكل واهم وكل جاحد ومغرور
يا ساحق الفجار للعدل أنت منار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

من شمس ذاتك تزدهر أنوارك القدسيه يا كوكب الايمان
سيرتك سيره عادله وحكمتك عرفانيه من مجمل القرآن

بالمبعث الطاهر ردت تنشر الانسانيه واتحرر الانسان
تريد التعاون والعدل بالنهضتك مبنيه عالعدل والاحسان
فاليخسأ الإعصار والعاصف الموار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

همتكم ناموس الشرع بيك الديانه انتصرت عالکفر والاصنام
من فكرتك من سيرتك كل المعالم ظهرت وانتشرت الأحكام
راح الجهل واهل الجهل والجاهلية اندحرت وانكشفت الأوهام
راحت الفتره المظلمه وشمس العصور ازدهرت من مطلع الاسلام
من شمسك الأنوار تحيي ذوي الأفكار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

انكتبت موثيق الوفه واستبشرت امتنه صوت الأمل ناداك
نمشي اعله منهج سيرتك بالوضحت سيرته بالنفس بايعناك
يا خاتمة كل الرسل بسمك تتم بيعته خل تشهد الأملاك
آمنه بيك انت النبي ودينك ضمن عزته بمسير الأفلاك
الكون فيك يدار يا عالم الأسرار
يا سيدي يا سيدي يا أيها المختار

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار يا أيها المختار

لا نخشى المنايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

* * *

يا من وهبت لأمتك كل معطياتك وجوهر صفاتك مبدأ حياتك

واحنه المشينه بسيرتك واعرفنه ذاتك من معجزاتك مبدأ حياتك

هاليوم يا سيد الرسل حانت وفاتك أصبح مماتك مبدأ حياتك

يا قمة الإيثار يا خازن الأسرار

في علم البلايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

* * *

عالأنباء وعالرسل مرتفع قدرك نورت عصرك جوهره فكرك

يا خازن اعلوم الوحي ابحلمك وصبرك وخازن ابصرك جوهره فكرك

ولأمتك يالمصطفى قدمت عمرك والحفظ أمرك جوهره فكرك

يا باثق الأنوار من شعله الأفكار

يا بحر العطايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

* * *

هذا الجنيته لأمتك يالهادي لنها اتسبب محنها واشحصلت منها

مثل الغبار بغيتك ثارت فتنها وشهرت لسنها اشحصلت منها

ابدرب الجهل والتفرقه عافت سننها جاوبني عنها اشحصلت منها

في سطوة الإعصار في مجمل الأدوار

لم تحفظ وصايا يا غوث البرايا

نفديك بالأعمار

* * *

يالهادي اسرار امتك ظلت خفيه ابكهف المنيه أول ضحيه

خالفوا أمرك يا النبي وعهد الوصيه والعتره هيه أول ضحيه
أثمان تعبك قدموا هاي الهدية ضلع الزجية أول ضحيه
ما حالة الأطهار من قسوة الفجار
ذا صوت الشكايا يا غوث البرايا
نفديك بالأعمار

* * *

يالهادي ضلع الطاهره لمن تهشم كلبك تألم والباري يعلم
لمصاب ابن عمك علي دينك تخدم والحزن خيم والباري يعلم
صوبوا راسه وشيئته مخضوبه بالدم شنهو التحتم والباري يعلم
هذا دم الكرار يدعوك ليل نهار
من تلك الرزايا يا غوث البرايا
نفديك بالأعمار

* * *

وثالث مصيبه للحسن خالفوا عهده وانكروا جهده والأمه ضده
غصبوه يخضع للصلح ولا سند عنده طايح ابشده والأمه ضده
أمروا ابجتلته ونفذت هالأمر جعده وكطعت جبده والأمه ضده
قد شاءت الأقدار في آلك الأبرار
أن تمضي ضحايا يا غوث البرايا
نفديك بالأعمار

* * *

ورابع مصيبه يا النبي چتل ابو اليمه وابسفك دمه جارت الأمه
جهزت جيش ابكريله وصبت النقمه كطعت جسمه جارت الأمه
من بعد چتلته اعله الحرم شنوا الهجمه يا نبي الرحمه جارت الأمه
بين الأسى والنار والعصبة الأشرار
ساقوها سبايا يا غوث البرايا
نفديك بالأعمار

* * *

مولاي علي

مولاي علي مولاي علي
سلم لمن سالمك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي كل الحقايق من علم ذاتك انكشفت()
انت سورة عمه وانت البيك هالوادم اختلفت
عالنبأ هالناس تنشد منها جهلت منها عرفت
للمجد فضلك حارزه لعهد النبوه ناجزه
التلتزم نهجك فايذه وخسرت العنك انحرقت
هذا مقولي هذا مقولي
صاح وقد خاطبك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي القرآن واضح نهجه للرايد يطالع ()
سورة المائده تشهد للنواظر والمسامع
امنحت بالخاتم زكاتك للفقير وانت راع
والباري نزلت آيته بمعناك يا سر هل أته
هاي الحقايق ثابتة واليشكك خل يراجع
أصبحت ولي أصبحت ولي
طوبى لمن شايحك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي كونك ربك نور من ذاتك وجماله
سورة الرحمن گالت انت قرآن الجلاله()
علمك حفظ البيان وشرعت نهج العدالة
بهاالوصف معناك انوصف صوت الوحي بسمك هتف

لو ما وجودك ما انعرف لا رسول ولا رساله
الحق جلي الحق جلي
خصم لمن خاصمك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي انت الكتاب الناطق الواضح بيانه
سورة الجاثية تشهد صرت للحك ترجمانه()
نسخة الاعمال بيدك وانت للخالق لسانه
والخالق ابحك امر يا نسخة اعمال البشر
ابصارمك دين الله اعتمر وارتفع صرح الديانه
نار تصطلي نار تصطلي
تورى لمن أغضبك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي تصريح قدسي ابفضلك القرآن ناطق
هاذي سورة مريم اضحت درس للراد الحقايق()
اتكول اوهبه وجعلنه لسان بالايما صا
بالصرت للعالم علم تكشف حقايق للأمم
ابحكم المواعظ والقيم تنطق وبالعدل واثق
ريب ينجلي ريب ينجلي
صدقت من صدقك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

يا علي ويوم القيامة ينكشف ستر الضماير
الباري عالباطن يحاسب ما يحاسب عالضواهر
الباري عن حبك يحيدر يكشف أوراق السراير
ابعلمك وعلم المصطفه يوم الفصل سره اكتفه()
والفصل ميقاته اختفه وغاب عن كل البصاير

عين المجتلي عين المجتلي
ترنو لمن أحبك حرب لمن حاربك
مولاي علي مولاي

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

نداء الكون

العالم والدنيا هتفا آهٍ لرحيلك وا أسفا

ظلموك يا فاتح خير

قتلوك حيدر حيدر

* * *

يا نور الباري وبرهانه ويا سيف الهادي وإيمانه

سبحان الأظهر قدسيتك سبحان الخالق سبحانه

ابتأييدك دين الله اتأيد يا نوح الدين وقرآنه

سيف الصابك صاب المبدأ والدين انخدمت أركانه

لولاك الخالق ما عرفنا والكون بحبك قد شغفا

ظلموك يا فاتح خير

قتلوك حيدر حيدر

* * *

هالعالم واساك ابحمك والكون اتخضب من دمك

صابوك وما صابوا مجدك دفنوك وما دفنوا علمك

كل ظنهم نورك يتغيب وضاح وما يأفل نجمك

وبرغم الظالم واعوانه بالتاريخ انخلد اسمك

أرداك الظالمو اعتسفا وبقتلك وضحت الهدفا

ظلموك يا فاتح خير

قتلوك حيدر حيدر

* * *

يا حيدر خصمك ما هابك سل سيف الطغيان وصابك

واتعفر شيبك من دمك واصبح دم الطبره اخضابك

أركان الاسلام انخدمت واهتز العالم لمصابك

غابت شمس الانسانيه من بعدك مظلم محرابك

الدمع لفقدك قد ذرفا ومدار الأكوان اختلفا

ظلموك يا فاتح خير

قتلوك حيدر حيدر

* * *

تتحمل يا لوعه بصبرك عايش مظلوم بكل عمرك
بغيرك مدفون وعدوانك تتحداهم وانت ابغيرك
سرك سر الاسم الاعظم يا لما واحد يدرك سرك
جسمك مات وفكرك عايش محد يگدر يدفن فكرك
بسواك ضميري ما اعترفا والجرح لغيرك ما نزفا
ظلموك يا فاتح خير
قتلوك حيدر حيدر

* * *

من غيرك تتحده الظالم تهتف ما أخضع ما سالم
واحنه بهاي الفكره امشينه نرفض كل جاحد كل واهم
منبايع غيرك يا حيدر انت القائد انت الحاكم
يا قانون الذات الحره انت النور التهدي الوادم
الدهر على قتلك زحفا وعلبك بأحقاد عصفا
ظلموك يا فاتح خير
قتلوك حيدر حيدر

* * *

صرخات مصابك مرفوعه تشرحلك أبعاد اللوعه
نار افراگك تطفه وتسعر بگلوب الناس المفجوعه
ما ظل مبعوث ولا مرسل ما سالت هاليوم ادموعه
كل الاملاك بهاليله أمست يم غيرك مجموعه
الحزن تقرب وازدلفا وأقام بقلبي واعتكفا
ظلموك يا فاتح خير
قتلوك حيدر حيدر

* * *

(دمشق ١٩٩٠م)

وداعاً يا علياً

فقدناك أميرا وللحق نصيرا

ولياً يا ولياً وداعاً يا علياً

* * *

بوادي المصايب يا علي صرخة حزن مرتفعه

هالصرخه من جوف الكلب نسمعها وبه الدمعه

هالليله املاك السمه يم النعش مجتمعه

بالصبر والههم والدمع نعشك تريد اتشيعه

اشنصبر بعدك، يصعب فكدك، حفروا لحدك، بالدلال

سنبكيك فقيدا وللدين شهيدا

عهدناك تقياً وداعاً يا علياً

* * *

راحت اسنينك يا علي وانطوت صفحة عمرك

عفت الحياه الفانيه وعين الأجل تنتظرك

مجتمع جاهل عاصرك ما چان يعرف قدرك

ولمن متت يا بالحسن ابلهفه اعتنوا يم كبرك

بقوة صبرك، واضح أمرك، جهلت قدرك، هاي الناس

إذا العصر جهول ترى ماذا نقول

سنرثيك وفياً وداعاً يا علياً

* * *

هالناس عاشت بالكدر واتغيرت حالتها

عكب الرعايه يا علي محد يسد خلتها

بموتتك حسّت بالندم ضيعت كل عزتها

هيهاث علامه بعد عكبك ترد هيبتها

بمصيبتها، اتهل دمعته، يا هيبتها، الماتعاد

إذا تعطي نفوسا إذا تفدي رؤوسا

فما أعطتك شيّاً وداعاً يا علياً

* * *

رغم المتاعب والشدد ومهما تكاثر همك
ما جنت تهتم لو إجت كل النوايب يمك
ماشي بطريقك والهدف اغلى وأعز من دمك
كل غايتك يا بالحسن تنشر مبادئ علمك
انت الحاكم، حكمك قايم، ضد الظالم، والغدار
فشيدت إباء وطاولت السماء
وناصرت النبيّ وداعاً يا عليّاً

* * *

يا بالحسن شمس العدل من عدل ذاتك تظهر
لولاك ما جان انعرف للدين هذا المصدر
يا وسفه راسك ينفضخ بسيف الغدر يا حيدر
يا وسفه شيبك بالدمه يتخضب ويتعفر
نجري العبره، لجل الطبره، تسعر جمره، بوسط الروح
خسرناك حبيبا وللشيب خضيبا
وللهادي وصيّا وداعاً يا عليّاً

* * *

شيعتك احنه يا علي وضحيث روحك انه
يوم القيامة لو ردت يا بالحسن تسألنه
انجاوبك انواع الظلم من اجلك اتحملنه
لجلك صمدنه والحن ما كدرت اتبدلنه
اشما نتحمل، ما نتبدل، مهما تعمل، بينه اعداك
رفعناك شعارا وللدين منارا
عرفناك أبيّا وداعاً يا عليّاً

* * *

يا بالحسن فگدك صعب خله الدمع يتجاره
والأمة بعدك والهة ومدوهنه ومختاره
عالم التقديس انفجع بيبك وطففت أنواره

كل شي اندفن يابالحسن بس علمك وآثاره
هاي انوارك، هاي افكارك، يالآثارك، ما تنزال
سلاماً يوم تولد سلاماً يوم تفقد
ومذ تبعث حيّاً وداعاً يا عليّاً
* * *

(لندن ۱۹۹۲م)

حديث نبوي شريف

قال الرسول إِنَّ الحسین
مصباح الهدى وسفينة النجاة

* * *

نسمع أحاديث النبي وأصل الروايه ابحكمه
معنى الحديث انطالعه ابحكم العقل وانفهمه
ونشوف المن مسنده ونفحص رجال المه
لو شفنه صحه من السند نتمسك ونلتزمه
قول الأمين في كل حين
نبراس بدى لمسيرة الحياة

* * *

آل الرسول وعترته لوحدثت نسمعها
مضمون أحاديث النبي نأخذها من منبعها
عن معرفه وصحوة عقل ندرسها ونطالعها
سيرة حسين ونحضته بموضع فخر نوضعها
يوم عصيب خط الغريب
مضمون الفدا وسعادة المماة

* * *

وضح حسين بسيرته معنى الاراده الحره
بها المنطلق ثاروعزم عالكفر يعلن ثوره
إيمانه إيمان النبي وصبر الرسول بصبره
ما همته جيوش العداه وللذبح قدم نحره
رمز الإباء في كربلاء
قد جاز المدى بكرامة الاباة

* * *

آلاف وكفت بالحرب تنتظره يبرز إلهها
وحسين واكف بالخيم للعيله يتأملها

شاف الفواطم بالحزن دمة مصيبه اتلها
ودعهن ابصر الكلب والمعركة استقبلها
يوم الطفوف حنف الأنوف
قد جاء الصدى لمنية الطغاة

* * *

ريحانة الهادي وكف بين الجحافل وحده
گوم آل اميه والدهر والدنيه وكفوا ضده
اتناسوا حديث المصطفه ونكروا وصية جده
حرموه من باي العذب ظامي وتفطر چيده
سرُّ الوجود رمز الصمود
قد خط الردى بصحيفة الجناة

* * *

اتكاثر رميات العده كل ساعه رميه تلوحه
ويعدد آيات الوحي صارت عداد اجروجه
تنعاه روح التضحية وللأجل سلّم روحه
مو دمه هذا اللي سفح دموم الرسل مسفوحه
هو الفداء له دماء
ما ضاعت سدى لعقيدة الهداة

* * *

مصاب ابو اليمه بكل كلب صابه وترك آثاره
ابلا ذنب كطعوا منحره ودم النحر يتجاره
كل ميت بهالقاعده عگب الجتل يتواره
بس جسم الحسين انترك بين اخوته وانصاره
جسم الشهيد فوق الصعيد
ما بين العدى وكتائب البغاة

* * *

(لندن ۱۹۹۳ م)

صوت الكرامة

في دولة الأشرار لا خير في الأعمار
الموت أولى من ركوب العار
في دولة الأشرار

* * *

من يا لسان الصوت هذا انسمعه منك يمن للدين نهجه وشرعه
يا من صرت للناس مثل الشمعة تحترق ولغيرك النور اتوزعه
كل البشر من ثورتك منتفعه دمك زرع والناس حصدت زرعه
الموت لن تخشاه والعار لن ترضاه
العار أولى من دخول النار
في دولة الأشرار

* * *

مو مسألة قائد جمع گومه وثار حتى يسجل اسمه وبه الثوار
فكرتك أبعد من جميع الأفكار خيرك خصمك گال لو تحمل عار
لو تجي اتسلم رگبتك للأشفار حاشاك غير الموت بالعز تختار
يا صادقاً في الوعد يا حافظاً للعهد
لا شيء كالوحدة والإيثار
في دولة الأشرار

* * *

غايته موتدخل حرب واتغامر حتى تگول الناس عنك ثاير
ما ردت من هالناس بيبك اتفاخر ولا همتك يحسين قلة ناصر
جوهر فكرتك شفت حاكم فاجر رايد ابهالأمه المجيده ايتاجر
رددت صوتاً صابخهدا يزيد غاصب شتان بين العز والإقرار
في دولة الأشرار

* * *

بدلوا جهد رادوك الهم تخضع شافوك صامد للظلم ما تركع
وافتحت للتضحيه الباب الأوسع معركه وببها اشترك حتى اليرضع

صرخات من دمك الطاهر نسمع معناها لو عيشه ابشرف لو مصرع
يا قاهر الأعداء في يوم عاشوراء
ها نحن نبكيك بدمع جاري
في دولة الأشرار

* * *

كل يوم باحث يظهر ابهالتحليل ويغول ابو السجاد حصل تبجيل
بالحرب فاز ونال أشرف اكليل شنهو السبب هالدمع من أجله يسيل
وليش الحزن متصل من جيل لجيل هذا الدمع تجروه بدعه وتضليل
مستفهماً لا يدري عن خافيات الأمر
كم من سؤال بات في الأفكار
في دولة الأشرار

* * *

يالباحث احنه انجاوبك عن إيمان هذا الدمع موسى علامة أحزان
هالدمع أصبح للتأسف عنوان ما چنه ویه حسین ذیچ الازمان
لو چنه وياه ابغمار الميدان چان افتديناه ابدوموم الشريان
واحسرتي والهفي دمع الأسى لا يكفي
نبكي أسى بالأدمع الغزار
في دولة الأشرار

* * *

(لندن ١٩٩٣م)

هيهات منا الذلة

إنَّ الحسين عقيدة وجهاد
ثار وقد ردَّد قوله هيهات مِنَّا الذلَّة
إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

* * *

هذا السسؤال ابكل عصر نسمع الناس اتعيده والسؤال ايگول
ليش ابو السجاد امتنع للبيعه ما مد ايده شنهو راد اينول
لوگلت من أجل الحكم للذبح قدم جيده هذا مو مقبول
جاوبنه يالعندك عقل واحنه الجواب نريده بالحجي المعقول
ماذا أراد برفضه لزياد
والصوت يرَّد حوله هيهات مِنَّا الذلَّة
إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

* * *

شنهو السبب سبط النبي خالف يزيد وامره واضحه الأسباب
انت اسألت واحنه بعقل نعرض لك هالفكره بالتريد اجواب
تقبل يزيد اعله العرش يحكم ويده الخمره وللشرع ميهاب
هالسبب سبط المصطفه عالظم اعلن ثوره بأهله والأصحاب
الدين يأبي منكراً وفساد
بل يرفض تلك الدوله هيهات مِنَّا الذلَّة
إنَّ الحسين عقيدة وجهاد

* * *

وثاني سبب واضح لك لو چنت واعي وفاهم هالسبب معروف
والنوب أنه أسألك تقبل يحكمك حاكم بالغدر موصوف
يهالحاله وبهذا الوضع چانت تعيش الوادم بالظلم والخوف
وحسين يرفض هالحكم ميريد حاكم ظالم بالدجل مشغوف
قال الحسين مقالةً بسداد
لو أقتل أفجع قتله هيهات مِنَّا الذلَّة

إِنَّ الْحُسَيْنَ عَقِيدَةٌ وَجْهَاد

* * *

انظر الحاله المختلف وابفكر ك اتأملها وقارن ابتفكير
هذا يزيد بالظلم للناس راد ايذها عالضلاله ايسير
وهذا ابو اليمه لأمته ايفكر ايمستقبلها ورايد التحرير
عزة الهادي عزته ولذلك ما يقبلها صوته انه ايشير

لو خيّر روحى لنيل مراد

بين الذلّة والسّله هيهات منّا الذلّة

إِنَّ الْحُسَيْنَ عَقِيدَةٌ وَجْهَاد

* * *

أول هدف من ثورته سيد شباب الجنه ايجرر الاجيال
نقذ مطالب امته وحصل اشما يتمنه وحقق الآمال
من مكه طوح بالظعن لرض الطفوف اتعنه بعايله واطفال
جل الهدف نحره انقطع والدم تفايض منه دمه بالطف سال
ودماءه هتفت بصوت رشاد

جئت بأصحاب قلّه هيهات منّا الذلّة

إِنَّ الْحُسَيْنَ عَقِيدَةٌ وَجْهَاد

* * *

عطشان ذبحوه العده تطفه وتشب ابكلبه جمره الآلام
جالت الخيل اعله الجسد هالنكبه افجع نكبه تشهد الأيام
سلبو احسين ابكريله وگوم الغدر من عگبه سلبوا الايتام
وعياله ظلت حايره فوگ الهظم والغربه اتيسرت للشام

آل الرسول أسيرة وتقاد

قد هتفت حتّى الطفله هيهات منّا الذلّة

إِنَّ الْحُسَيْنَ عَقِيدَةٌ وَجْهَاد

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

بين رسول الله (ﷺ)

يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

يحسين العلاقة اوباك من مصدر عقايدنه
عن ايمان عن تفكير ثبتت كل قواعده
كشفتنه الماضي والحاضر ابعين العقل شاهده
واعرفنه ييو السجاد غيرك سند ما عدنه
رغم اعداك تابعنك يالمسراك يرشدنه
أنت الذي في كربلا جدّدت عهداً قديماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

صرخه بعزم مصحوبه عن ايمان رافعها
كل انسان يملك ذات هاي الصرخه يسمعها
صرخه اتحرك الأجيال من منطلق واقعها
واحنه ادرسنه اهدافك واعرفنه دوافعها
عن تفكير للتحرير بذرة خير تزرعها
قد قلت قولاً صادقاً ونصرت نهجاً قويماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

عرفنه ابنهضتك يحسين انت للعدل محور
واتشيد كيان الدين من دمك ييو الأكبر
انت اللي ردت هالناس من الجهل تتحرر
وانت اللي گلت هالدين أفديه ابدمه المنحر
وابن زياد حكمه انباد مهما راد يتحذر
أعطيت نحرّاً دائماً وسحقت باغ زنيماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

انت الجامعه التجمع دروس وقيم للوادم
من عزتك يا مظلوم للعالم نهج راسم
ضميرك واعى ما يسمح تروح لخصمك اتسالم
ولا تسمحلك اخلاقك تباع كل شخص ظالم
بصمودك جيت واتعنيت واتحديث هالحاكم
فوقفت في سوح الوغى لتقول قولاً كريماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

درسناه وشفناه أهدافك ابدم النحر مكتوبه
وشفناه موقفك يحسين يتميز بأسلوبه
مثلك ما حصل تاير ابدمه اينول مطلوبه
يقدم أهله وانصاره ويشوف نحور مخضوبه
يا مظلوم يومك يوم خله الكوم مرعوبه
يا صامداً أنت الذي قد خضت أمراً جسيماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

من دوحه ضميرنه هذا الصوت ناداكم
بساحة كربله يا ريت چنه اهنالك وياكم
چان ابذلنه أنفسنه ونمزج دمنه بدماكم
بالأرواح بالأموال بالأولاد نفداكم
الماضي اردود ريت يعود واحنه جنود مسراكم
يا أيُّها الفدُ الذي قد قال رأياً حكيماً
يا ليتنا كنّا معك فنفوز فوزاً عظيماً

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

صرخة الضمائر

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

يحسين يا نحن للعدل تهدينه امتك احنه وبسمك اتسمينه
كربلا اتصرح عن شرف ماضينه للهدف كلما نمتلك ضحينه

تضحيةً داميةً كلّ حين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

عن سابقة إيمان خطينه اويك عهد الموده وبالعهد بايعناك
بالذات بالدم بالضمائر عشناك شفته المصاعب لجلك وما عفناك

يا غايةً يا رايةً في اليدين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

كل عصر بالمجتمع يظهر تيار يحرف الناس ابغريات الافكار
واحنه اعله حبك نثبت وما ننهار اعرفنه الصمود ابجبهه المؤمن صار

كرامةً علامةً في الجبين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

يحسين من سئلونه عن آثارك قدمه الهم نبذه من أفكارك
شافوك شعله وما تغيب انوارك شافوك منبع ما تجف انهارك

جاريةً صافيةً كاللجين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

يالأنجزت أهداف هاي الامه عالمك عالم تضحيات وهمه
غايته ترفع امتك للقمه فوگ الترب نحرك تفايض دمه

كيف جرى فوق الثرى يا طعين

يا سيّدي يا سيّدي يا حسين

* * *

من شفت امة جدك بأتعس حال قدمت لجل الامه حتى الاطفال
براس الرمح راسك يبو اليمه انشال كل غايتك ترتفع روس الأجيال
يا رائداً يا خالداً في السنين
يا سيدي يا سيدي يا حسين

* * *

يحسين يالدمك نرف بالميدان لمصبيتك ما طفت نار الاحزان
ليل ونهار يسيل دمع الاشجان واتوجرت بگلوبنه اثلث نيران
أشجاننا أحزاننا والأنين
يا سيدي يا سيدي يا حسين

* * *

(لندن ١٩٩١م)

لبيك داعي الله

لبيك داعي الحق لبيك قولاً بصدق

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

يا حسين انت العقيدة البيها كل مؤمن تسليح

وانت قانون الهدايه وبيك درب الحگ توضح

واحنه تيارك جذبنه يريدنه انعانق المذبح

نصرتك ذمه علينه وعهد بالاعناق اصبح

انت الامان امن الخطر خل تسمع اسياذ الدهر

تضحيه ومن دون البشر الها بس دمك ترشح

شئدت مجداً، بالإباء وحزت نصراً، بالوفاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

يا حسين انت الحقيقة البيها توضيح الخفايه

من سمعنه اليوم صوتك يهتف ابسوح المنايه

بالعزم لبيك صحنه ابدافع الحب والهدايه

انت كعبتنه واجينه نصير للكعبه ضحايه

جينه اباراده ومو غصب ابدافع وفه ولهفة كلب

لو صار ميقات الحرب انصير الك قلعه وحمايه

وسوف تشهد، كربلاء بحراً سيجري، من دماء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

موقفك يحسين جسد كل مفاهيم العقايد

انت همه كل مضحي وكل غيور وكل مجاهد

واحنه آمنه وعرفنه اليفدي عمره يعيش خالد

هالعهده بالدم نكتبه والزمان اعلينه شاهد

اسلوب واحد نتخذ هيهات عن دربك نشد

بالموت دونك نستلذ وهذا جيش الموت حاشد
اليوم نمضي، للفناء وماخلقنا، للبقاء
يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

انت قائد للمسيره واحنه للقائد نتابع
منه للاجيال يكتب ترجمة فكرك الواسع
ابكل رحابة صدر جينه انوقع ابدمنه ونبايع
ندخل الحرب ابجداره ونبرز بأشرف دوافع
مبدئنه للناس انعرف واحملنه أشرف كل هدف
راعي الكرامه والشرف عن شرف دينه يدافع
نخطُ عهداً، للولاء عهداً سنبقى، أوفياء
يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

خذنه نبذه واقعيه من مفاهيم الشهاده
اعرفنه للفارس اماره والعرش صهوة جواده
اعرفنه مفهوم المعارك لا صمود ابلا إرادته
اعرفنه منكم يبو اليمه الموت للاشراف عاده
اعرفنه المراحل والشيم لليكتب ابدمه القيم
من مثلك ابكل الامم؟ صنع تاريخه ابجهاده
اليوم يوم الأتقياء اليوم قد حان اللقاء
يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

اليوم نتقدم ضحاياه وننطي دمنه لدين جدك
انضحى احنه ومن بعدنه تصير بالميدان وحدك
جيش سبعين الف مجرم شاهره الأسياف ضدك
وانت لا ناصر ينصرك لا معين تشوف عندك
موقفك انه متضح بسيوف اميه تنذبح
دمك على الغبره يسح وينفرش عالترب خدك

الخور تبكي في السماء والدمع يجري للعزاء

يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله

* * *

صوت من المعركة

والله إن قطعتم يميني إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

موقف العباس واضح للامم ندرس معالم سيرته
ابهدف هاي الثوره آمن والتزم وتابع حسين ابنهضته
حمل راية علي وبالرايه اعتصم من علي زوده وهمته
والوفه ابجبهه العباس انرسم كافل اعيلاه ابشيمته
والوفه، واعتقاده بالشهادة عن اراده، بصوته ناده
قد كُتب الحقُّ على الجبين إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

ابجامعة حيدر درس فن القتال واكتسب ايمان وثقه
عرف معنى التضحيه ومعنى النضال ومعنى الاخوه الصادقه
يدري شنهو تريد صولات الرجال تريد النفوس الواثقه
بمالاراده العاليه شد الرحال والهدف دمه ايحققه
بيده رايه، للهدايه عنده غايه، عن درايه
وصوته ييق مدى السنين إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

اتعنه وياه حسين للطف عن يقين لمن وصل شنهو الحصل
الجيش ظل يتلقّت ايسار ويمين واحد من الثاني سأل
الناس تنشد بيد من راية حسين والخير للكوفه وصل
بيد عباس اعتلت راية الدين من سمعوا الجيش انذهل
الكوفه ذلها، من وصلها الحومه شلها، بصوته گلها
والله لو سال دم الوتين إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

أسد باسل يحمي حد مخيمه ينتظر رخصه للحرب
صاح يحسين ارد اخوض الملحمه ارضني للحومه أطب
وهاي اطفالك تلوع من الظمه والعطش ناره بكل كلب
ترضه اطفالك تظل متألمه يحسين هالموقف صعب
الجوده ناله، السيف شاله الجيش هاله، من دناله
وصاح كالكرار في صقّين إنيُّ أحمي إبدأ عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

بعزمه وبايمانه مثل والده واتجددت وقعة بدر
راح للمشرعه ويده امهنده وعيونه تتناثر جمر
شاف يم النهر مجموعته العده ومجرده البيض وسمر
صاح صوت وبالدهر ظل الصده ميهمني لو أفدي العمر
الموت حتمي، انطي دمي واجلي همي، بهذا عزمي
أذود عن مبادئ اليقين إنيُّ أحمي إبدأ عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

زال عن المشرعه جيوش الطغاة للنهر عينه ترتقب
ابهيمته وعزمه ملك ماي الفرات وما شرب من جاري العذب
اتذكر حسين وخواته الظاميات وعبد الله كلبه ملتهب
حاجه نفسه والمدامع جاريات يا نفس هوني من الشرب
گمر هاشم، كلبه هايم دمعه ساجم، عالفواطم
صاح إذا ما الموت يعتزني إنيُّ أحمي إبدأ عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

طلع من المشرعه شايل الجود وابجفه ترفل رايته
دارت اعليه العده خيول وجنود كطعوا يساره ويمنته
ابسهم صابوا عينه والراس ابعمود عالنهر صارت طيحته

والحرم تنتظره يا ساعه يعود ظلت تراقب جيته
دمه ينزف، ابعده ينصف حاشه يخلف، صوته يهتف
وارتفع الصوت مع الأنين إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

من المخيم هرعت اطفال وحرم واتوجهت للمشرعه
اتصيح وين اوگعت يا راعي العلم صرخة مصاب وفاجعه
ايدورن عالگمر بدموع والم شافن الجثه اموزعه
جسمه فوگ الكاع وبعينه السهم وبمه الجفوف امگطعه
چفوف يمه، وهذا جسمه يجري دمه، اتخلد اسمه
صوت حريّ بالعلامين إنيُّ أُحامي إبدأً عن ديني
هذا نداء العباس

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

حديث الإمام الصادق (عليه السلام)

قد قال الصادق شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا
يفرحون لفرحنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

هذا الحديث أصبح سند وما بين الأقطار انذيعه
عن جعفر الصادق ورد يشرحلك عن فضل الشيعة
اصحاب دين ومعتقد توفي وما تخلف بالبيعه
لا تملك غير محبتنا وتضحى دون مودتنا
يلهجون بذكرنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

للشيعة تاريخ انعرف لجل الدين اتقدم دمها
من أجل تحقيق الهدف تصمد والظالم ميهمها
للشرف صارتله شرف يا وسفه التاريخ اظلمها
صبروا من أجل قضيتنا ظلموا أسفًا كظليمتنا
يصبرون لصبرنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

نعود ويعود انه الدهر نرجع وانفند كل بدعه
والنكر رجعتنه، كفر بدستور القرآن وشرعه
من بين كل هاي البشر شيعتنه اتآمن بالرجعه
تؤمن بمناقب عودتنا لم تنكر موعد رجعتنا
يرقبون ليومنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

التزمت بدين المصطفه وتبعت منهاجه وقرآنه

أصحاب ذمه ومعرفه ثبتت ما عافت مسرانه
أدت مراسيم الوفه ولو نحزن تحزن ويانه
يكون ليوم مصيبتنا دمعهم تسبق دمعنا
ينهجون بنهجنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

عاشر محرم من يمر ما تنشف دمة شيعته
وكلوهم تسعر جمر اتشاركنه ابنا امصبيته
تتحمل هموم وصبر تتأمل يظهر حجته
تصبر في غيبه حجتنا تترقب طلعة رايتنا
يحفظون لعهدنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

تنصب ماتم للحزن وللمظلوم اتهل العبره
ما تنشف دموع الجفن تذكر جدي الحزوا نحره
خلوه مرمي ابلا دفن عالتربان امهشم صدره
والشيعه تذكر محنتنا وتصب الدمع للوعتنا
يندبون لفقدنا يحزنون لحزننا
خلقوا من فاضل طينتنا

* * *

(لندن ١٩٩١م)

يا لثارات الحسين (عليه السلام)

حجّة الله أتبقى غائباً عن كلّ عين
فمتى سيفك يتلو آية الفتح المبين
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين

* * *

الك يالمدخور نرفع صرخه من كهف المصيبة
من صميم الحزن ننشد يا سبب طالت الغيبة
يمته للثارات تنهض والكلب تحمد لهيه
ما سمعت ابجثت أهلك عالارض ظلت سليبه
عترة الهادي مُجد بين آلِ وبنين
ها هم بالطفّ صرعى بين خير المرسلين
والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

* * *

سيدي اول مصيبه الأصبحت للحزن مصدر
من وكع بين الكتائب عالترب عمك الاكبر
دمه يجري من وريده وجسمه بالمصرع تعفر
من أثر هاي المصيبه العالم العلوي تغير
مشهد الأكبر يبقى لعيون الناظرين
لست أنساه صريعاً دامياً وهو طعين
والنداء، بالسماء، يالثارات الحسين

* * *

عجب الاملاك صبرك يا طليعة آل هاشم
من غمار الحرب أعرض الك موقف عرس جاسم
شاب وبليلة زفافه زفته رماح وصوارم
وانطفت شمعته شبابه وصارت الفرحة مئاتم
لهف نفسي بدماه بات مخضوب اليدين
بكت الدنيا عليه بدموعٍ وأنين

والنداء، بالسماء، بالثارات الحسين

* * *

سيدي وهيهات صبرك يجلي عن الكلب همك
لو ردت للثار تنهض رايتك تنتظر عزمك
من بعد جف الحملها اتسجلت هالرايه بسمك
لو ردت تنشد عليها عالنهريم جسم عمك
راية تبكي يساراً قائدها بعد اليمين
فقدت ليث وغاها بعده أنت قمين
والنداء، بالسماء، بالثارات الحسين

* * *

بعد أشرح الك موقف هالرضيع المات ظامي
كبل ميعاد الفطامه انفطم بصواب المرامي
بالسهم كطعوا وريده ووجسمه بين الحسن دامي
وامه من خيمتها نادت بيني ما يخمد ضرامي
خرجت والقلب يدعو بالأسى وهو حزين
أيّ ذنب لرضيع مات محزوز الوتين
والنداء، بالسماء، بالثارات الحسين

* * *

سيدي وهاي المصبيه الجبل من عدها ايتصدع
من وكع جسم ابو اليمه جدك ابخطة المصرع
بالسيوف وبالعوالي اتشجر وجسمه توزع
سيدي ويا يوم ترفع سيفك وللثار تشرع
قتلوا جدك ظلماً بسيوف الظالمين
بقي الجسم رهيناً بين قوم مارقين
والنداء، بالسماء، يا لثارات الحسين

* * *

من بعد ما طاح جدك وانرمه ابججر المعاره
استفردوا بالعيله بعده والخدر وجروا ناره

انفتح درب اليسر الها ولليسر طلعت حياره
سيدي وعمتك زينب كفلت العيله اليساره
هكذا للأسر سيقنت عترة الهادي الأمين
بين أقوام عتاةٍ من زعيم ولعين
والنداء، بالسماء، بالثارات الحسين

* * *

بمهبجه الاسلام عجبك طاحت اسهام الرمايه
رايتك يمته تزمها وتطوي موجات الروايه
ويمته يالمحجوب سيفك يحدي بظعون المنايه
الك بين الحسن نرفع ندانه
ترتقب طلعتك عين الديانه
والمحب يصرخ بكلمه ولسانه
وكل مراسيل التجيك امسجله ابدم الضحايه

* * *

(لندن ١٩٩٤م)

واجده واحسيناه

لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

* * *

يحسين بدموع الصبر ناديتك أنه المهدي
يومك يعيش البخاطري وگلبي انصدع يا جدي
يا يوم ميعاد الفرج يا يوم يگرب وعدي
يا يوم انظر صارمي ابظعن المهالك يحدي
لأنهضنَّ وأمحو كلَّ طاغٍ ظلما
لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

* * *

موعود ناظر للوعد والگلب مل من صبره
وعیوني تشبح للأمل ما بین دمه وجره
يا جدي نارك بالگلب متضارمه ومستعره
انتظر تگرب طلعتي والباري يصدر أمره
لأصرخنَّ صراخاً فوق أعنان السما
لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

* * *

غایب وطالت عیيتي وثارک يعيش ابفکري
عاجمر صابر وانتطر حرکتي جمره صبري
يا يوم للثار انتھض لا أعلم ولا أدري
بس الله اللي عرف واسأل يعجل أمري
لأصبرنَّ وقلبي قد سقوه ألما
لأبكينَّ عليك بدل الدمع دما

* * *

يا جدي يصعب موقفك ویدمعي أعرض حالك
مظلوم طايح عالترب واموسد اعله ارمالك
مهرک رجع لمخيمک دامي وتشوفه اعيالك

واطلعت زينب نادته وين اتركت خيالك
لأندبن فؤادا ذاب في جمرالظما
لأبكين عليك بدل الدمع دما

* * *

عطشان يا جدي طحت والمائي يجري ابكترك
للمذبح اتعنه الشمر اتثنه اعله قمة صدرك
وسط السيف ابرگبتك وابنده ايخر ابحرك
استسلمت روحك للأجل وانحجب كوكب عمرك
لأطفان لهيباً في فوادٍ ضرما
لأبكين عليك بدل الدمع دما

* * *

من الخيمه عماقي اطلعن للحومه وكفن يمك
وحده انخت يم جثتك بالدمع تغسل دمك
وحده تقبل منحرك وحده لصدرها اتضمك
وحده تظلل خايفه من الشمس تصهر جسمك
ليعلمن يزيد أي جرم جرما
لأبكين عليك بدل الدمع دما

* * *

يا جدي وسفه ما چنت وياك بين العسكر
چان اعرضتلك منحري وافديك كقطع المنحر
يا عجب يا كل العجب جسمك اشلون اتوذر
واشلون خدك عالترب أصبح تريب امعفر
لارفعن بكفي للمعالي علما
لأبكين عليك بدل الدمع دما

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

نحن أولى بالعتاب

نحن أدرى بالصواب نحن أولى بالعتاب
كلّمونا وأسألونا وخذوا منا الجواب
نحن أولى بالعتاب

* * *

بين واقعنه نعيشه وبين أكاذيب الخيال
مرت الوادم ابفتره شبيت حتى الأطفال
نزعت ثياب الهداية ولبست ثياب الضلال
وبدت تطلب نيلا فاشلا مثل السراب
نحن أولى بالعتاب

* * *

نريد نتحره النفوس الطاهرة من الفاجره
النه مكشوفه الخفايه وصار دور الدايه
وكبل ما ينشد الناشد للجواب انخضه
إخوة كنا لماذا فتحوا للظلم باب
نحن أولى بالعتاب

* * *

ارجعنه ناشدنه الضماير هالتسيب ليش صار
اخوه چنه براي واحد اخوه عشنه بهالديار
ليش أظهرتوا الشتات وليش غيرتوا المسار
هل بخسناكم حقوقا أم خطئنا في حساب
نحن أولى بالعتاب

* * *

انقدم ارواح لوطنه واحنه منبع للوفه
يا سبب أهل المكاييد بدت ويانه الجفه
يصير عاميهم طمعهم لو جهل بيها اختفه
كم تأملنا جوابا كي يزول الإضطراب

نحن أولى بالعتاب

* * *

بالضلاله وبالتمادي وبالطمع عبرت حدود
طغمه لا هيه نصارى ولا مجوس ولا يهود
بالعبث صارت تمارس حكم فرعون وثمود
طعنت دين مُجد حرفت نهج الكتاب
نحن أولى بالعتاب

* * *

مسلمه ابدعواها لاجن بايعت أهل الشرك
يا سبب هاي الأعراض الحره صارت تنهتك
وهذا دم الأبرياء بيا شريعته ينسفك
أي ذنب لليتامى يعترىها الإكتئاب
نحن أولى بالعتاب

* * *

انخدعت بهاي الاطماع وتظن هيه الخادعه
انصاعت لحكم الطغاه وللمذله طايعة
بالمظالم والمكايد والدجل متولعه
وآتدت ثوب الجرائم قبل وقع الإرتكاب
نحن أولى بالعتاب

* * *

تحت رايات الضلاله انضمت ودخلت حروب
ومن بعد هاي الخساره رادت اتكفر الذنوب
اتناسست الفتره الوخيمه وباليدجل رادت تتوب
فلماذا دون حرب أشرعت تلك الحراب
نحن أولى بالعتاب

* * *

اهتمت بحفظ المطامع والاماني الفاشله
مثل ما فشلت اماني آل اميه بكربله

رادت بدم ابواليمه للكيان اتحصله
قلب الأمر عليها ارتضت خزي العذاب
نحن أولى بالعتاب

* * *

(بغداد ١٩٨٠م)

يا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)

يا آل بيت رسول الله
أنا سلم وولي لمن والاكم
أنا حرب وعدو لمن عاداكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

يا صفوة الرحمن يا حبيبكم صار للبشر رحمه واسع هالرحمه
انتو الأصل يا آل بيت المختار قادة الأمم التهدي هاي الأمم
شرعتو دستور الاله الجبار وطبقتوا حكمه والنجاة ابحكمه
من كياني ولساني صوتي ناداكم
بشعوري وضميري قلبي يهواكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

انتو الكنوز البهيا سر الابداد واحنه اعترفنه وللحقيقه اعرفنه
حبكم وراثه انتقل من الاجداد وكمل وصفنه وبيكم اتوصفنه
من عدنه هالحب ينتقل للأولاد حبكم شرفنه وبيكم اتشرفنه
كل عام بسلام نحبي ذكراكم
فاعترفنا وهتفنا لا لن ننساكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

بدور الأزل حبكم يعيش اويانه يا حي سعدنه وحبكم اليسعدنه
لأصل الشرايع والعدل دلانه وثبت رشدنه عالعدل يرشدنه
سجلنه وياكم ابفيض ادمانه صفحة عهدنه عالوفه اتعاهدنه
فغدونا وشدونا في روض ولاكم
والخزامي تتسامى من طيب شذاكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

آمنه ببيكم وانتوا سر الايمان والراد شاهد بالكتاب ايشاهد
بارينه جاعلكم لسان القرآن والهدف واحد للاله الواحد
بيكم ختم رب الجلالة الأديان بهاي المقاصد ربنه الكم قاصد
فسمعنا وأطعنا شرعة مولاكم
وعشقنا ونطقنا بلسان ولاكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

بهاي العقيدة الثابته ملتزمين هالأمر واجب ما نعوف الواجب
واليبتعد عنكم خسر دنيه ودين حفظ العواقب للدليل الثاقب
يا وسفه غضيتوا العمر مظلومين المن نحاسب يالعين انحاسب
في المصائب والنوائب نبكي لبكاكم
كم دموع بخشوع تجري لأساكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

يا عترة الهادي الدهر عاداكم صب المظالم چم لعين وظالم
جور الزمان بهالوضع خلاكم ما بين وادم ما مثلهم وادم
بديار غربه ظلت ايتاماكم لثار الهواشم وين صفوة هاشم
في البراري والصحاري أضحي مهواكم
ليت شعري كيف تجري بالطف دماكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

فوك الرمال نشوف بس الأجسام ظل يجري دمها اتغسلت من دمها
وزينب بگت متحيره ابهالايتام منهو اليلمها ومنهو يحضر يمها
لا أخوه عددا ولا بگت عددا اخيام حركوا خيمها ومن يطفي اخيمها
كلّموها واسألوها أين بقاياكم
كيف ثكلا تتولى دفن ضحاياكم
يا آل بيت رسول الله

* * *

(لندن ۱۹۹۲ م)

صدق الموت

صدق الموت حين ماتت ضمائر
المآسي تجدد كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

كل نبي ومرسل يحاول بالوفه يؤدي الرسالة
ينشر الدعوه وقيمها والهدف نشر العدالة
واحنه هادينه ابعلومه فند اصحاب الضلاله
واجب نطبق سلوكه ونلتزم مسلك نضاله
بالدماء يعبّد كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

هاذي سيرة كل مجدد للعدل يرسم قواعد
يطرح الفكره السليمه يريدك اتكافح تجاهد
تعمل وتبني وتفكر بالحفاظ اعله الموارد
ما يريد الامه تتعب والثمر يستلمه واحد
بيد الجور كم أضاعوا جهودنا
كم شقونا ليسعدوا كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

وأنت يا مسلم أخبرك لوچنت بالحاله واعى
لا تضيع فرصه منك اعمل وابذل مساعي
حتى لو ظلموا شعبه توکف ابجگه تداعي
يا سبب هاي الابهاده ومصدر القتل الجماعي
قتل الحق والسجون تراحمت
ذاك شعب يشرد كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

ننظر الناس اووضعها ونحكم ابحكم البصائر
هالعصر يا وسفه صارت بالبشر أزمة ضمائر
كافي نركن للمذله وكافي تخدعنه المظاهر
عدنه مسؤوليه واجب تتجه الها المشاعر
قضي الأمر والرعايا ضحية
صوت حزن يردد كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

احنه اعظم امه چنه امة الحگ والمناقب
شنهو غيرنه شجانه لا تقدم لا مكاسب
هالأمم كل أمه صارت تكتشف تصنع مواهب
واحنه امتنه وسافه تصنع احزاب ومذاهب
وعلى القوم حين دارت دوائر
كم علينا تمردوا كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

خل نجي الحاسب نفسه ونحيي ماضينه ونعيده
يدرس الحاله او وضعها وتأخذ المغزه النريده
ونلتزم وحدة هدفه وكلنه اخوه بالعقيده
بالعلم نرجع نجدد ماضي هالأمم المجيده
شهد الله حين جئنا تفرقوا
كم زرعنا ليحصدوا كيف يرضى محمد
صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

بالقيم نبني الحضاره وبالفكر نصنع إراداه
ونبدي نحفظ مجتمعه من التدهور والاباده
ما نسينه الماضي وحنه أمة الدم والشهاده

كل شخص من عدنه سجل بالوفه صفحه جهاده

بقي الدين في بقاء رجالنا

ثم جاءوا ليشهدوا كيف يرضى محمد

صدق الموت حين ماتت ضمائر

* * *

(لندن ١٩٩٣م)

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلي

قول رسول الله جلي في حق الكرار علي

علي أخي ووزير ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

* * *

اسمع التصريح عن سيد البشر هالروايه للسنن عنوانها
غال واجب حب علي والحگ ظهر والتنكره خالده بنيرانها
أسد غالب فرع من دوحه مضر اعترفت بفضلله انسها وجانها

مثله ما تولد بعد ام الدهر اشما الدينيه طالت بأزمانها

رمز للإيمان علي نهج للقرآن علي

هو صوت بضميري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

* * *

الباري تصريح الجلاله صرحه حجه من بين الأنام اختاره
بسورة النور وتبارك والضحه بيّن القرآن كل أسرار
قل هو الله أحد والفاثحه سجلن فضلله وفضل آثاره
كل فضل حيدر مُحمّد وضحه وكشف عن وجه الدهر أستاره

كنز للأسرار علي شمس للأفكار علي

هو امتداد مسيري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

* * *

بصفحة التاريخ سجل يا قلم حروفك الماينمسح تسجلها
هذا حيدر صار للعالم علم والتخالف سيرته ويا ويلها
بالزبور انذكر فضلله، والامم تعترف توراثها وانجيها
والذي تبتعد عن هاي القيم انهارها يغرك بموجة ليلها
سر للآيات علي في نهج التوراة علي
على الزمان ظهيري ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

* * *

المصطفه بصوته هتف يا امتي دونكم هاليوم توضيح المقال
أرد أوصيكم واسمعوا أوصيتي للأجل يا ناس شديت الرحال
هالوصيه بالكتاب وعترتي لو تركتوهم تعيشون ابضلال
لا تعيفون ابو الحمله بغيتي وبه حيدر شدوا حبل الاتصال
ميزان الأعمال علي نور للأجيال علي
فبايعوا للأمير ووارثي ونصيري

قول رسول الله جلي

* * *

ليش هاي الامه خانت بالرسول وضربت بعرض الجدار اوصيته
بايعت للي غصب حگ البتول وعافت الكرار وحده البحيره
لو سألها الهادي هالأمه شتگول يا عذر تنطيه ياچر امته
عافت الراس وتعنت للذيول والوصي يجرع مصايب خلته
مظلوماً تركوك علي فلماذا جهلوك علي
وأين قول البشير ووارثي ونصيري
قول رسول الله جلي

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

والشمس وضحاها

أنت الشمس وضحاها والليل إذا يغشاها
أنت الأوحـد، يا كرار نفس مُجـد يا كرار

* * *

كونك ربك يا علي من لطف أسرارهِ
واجعلك كوكب للامم تهدي بأنوارهِ
يا بالحسن علمك بحر ما تجف أنهارهِ
انت غصن جنة عدن والرسل أثمارهِ
نفسك في سورة طه رب العزة أخفاها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

هاكون انت ا تكونت من قبل تكوينه
والباري كون شيعتك من فاضل الطينه
يا حجة الله البالغه ويا نفس هادينه
انت ومُجـد لا فرق ما بينك وبينه
شمسك تسطع بسناها حتى بلغت عليها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

الباري صهر ذات الوحي بأسرار قدسيه
وصارت بذاتك يا علي القدره الإلهيه
بأسرار علمك تنطوي الحكمه السماويه
آياتك في معناها صوت القدره أوحاها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

يا عصمة موسى وآيته ومعجزة برهانه
لولاك عيسى بالمهد ماينطق السانه
ابراهيم بالشده هتف بسمك وعنوانه

وإبحركمك برد وسلم أصبحت نيرانه
أسرارك من أحصاها كنز الخالق يرعاها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

خاتم سليمان أصبحت يا مصدر اعلومه
يوسف نقذته من السجن يا كاشف اهومه
انت السفينه الي نجـدت نوح النبي وگومه
ابقدسيـتك ادريس انرفع والآيه معلومه
العزة انت لواها يا خفاقاً بسماها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

يا صبر أيوب الذي محـد صبر صبره
ليعگوب رديت النظر بالحكمه والقدره
من الحوت يونس أنجـدت وانقذته من بحره
فضلك وسافه امتك يا حيدر اتنكره
الامه يا مولاها علمك يسعی لهاها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

فضلك الامه نكرته وما حسبت احسابك
دفعـت المجرم بالغدر بعثته لمحرابك
راح ابن ملجم يا علي وبصارمه صابك
بالأمه ميفيد العتب لتوجه اعتابك
أيُّ لعينٍ أغواها ومُجـد قد أوصاها
أنت الأوحـد نفس مُجـد

* * *

(لندن ١٩٩٤ م)

بكاء الخلائق

يا أيها المخضوب بالدماء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

هاليله الكون ابيا حاله شنوصف يا داحي الباب
جف بحر الاحسان الليله ودمك فايض بالمحراب
انت الحافظ دم كل مسلم دمك ليش يصير اخضاب
ورافع راس الانسانيه راسك ليش اليوم انصاب
بدمعة تجري من الأحشاء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

يا أشرف موجود اتكون صوت الحگ صاح وناداك
لو دم كل العالم يجري ميعادل كطره من ادماك
هاليله الدنيه وما بيها بدموع مصابك تنعك
كل ذره بهالكون تنادي يا حيدر يصعب فرگاك
يا جوهر الإخلاص والوفاء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

يا خازن أسرار الخالق اسمع صرخة جبرائيل
ايعزي الأملاك اعله مصابك يا حيدر ودموعه تسيل
فطرس ما نشفت دمعاته يشارك دمعة اسرافيل
مفجوعه الاملاك الليله واترتل بسمك ترتيل
بالنوح والأشجان والعزاء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

مفجوع الدين اعله مصابك والمصحف يجري العبرات
والاحكام القرآنيه انهظمت واتعزي الآيات
والانجيل ينوح لفگدك وتسيل دموع التوراة
والتخليد يصيح باسمك حيدر ظل خالد ما مات
يا مجمل القرآن في القضاء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

كل مرسل مفجوع الليله بمصائبك آدم مصيوب
وابراهيم وموسى وعيسى وادريس ونوح وأيوب
واتجدد يوسف وفراغه ونعادت لوعة يعقوب
وسليمان ويونس ناحوا من شافوا شبيك مخضوب
ومريم تدعو مع النساء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

من دمك زمزم يتفايض يا حيدر والكعبة تنوح
بيت المقدس مظلم أصبح وانخلط مصائبك عاللوح
واتصلت من مكه ليثرب آلام وعبرات ونوح
ريت تروح أرواح العالم ولا روحك هاليوم تروح
يا آية التوحيد والإباء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

غابت شمس الانسانيه بغيابك يا حامي الجار
هاليوم أصبح موحش دارك صارت هالوحشه بكل دار
واتيتمت هاليوم اطفالك زينب صاحت يا كرار
يا دمعه الأكدار أجريها وبالمدمع تخمد يا نار
خذ دمعةً تصحب بالنداء تبكيك أهل الأرض والسماء

* * *

(لندن ١٩٩٣م)

حديث الرسول (صلى الله عليه وآله)

قال الرسول قال الرسول

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها

* * *

أمر النبي اعلينه صدر وبهال الأثر خذنه التجارب والعبر
تصريح عن سيد البشر والحگ ظهر خل تسمع اشراف الدهر
ام الحسن تاج الفخر شنهو الخبر ليش الضلع منها انكسر
أين العهود أين العهود
ظالمه هذه الأمه وبماذا قد أوصاها

* * *

يضعه محمد فاطمة بهالموزمه اعليها الحن متراكمه
هاليله أملاك السمه متألمه والدمع يتفايض دمه
والدنيه أمست مظلّمه وما ظل حمه الجور الأيادي الأئمه
تلك النفوس تلك النفوس
طامعة في مآربها أفعال من أحصاها

* * *

عگب الرسول المؤمن ضد السنن وجروا نيران الفتن
كل الاحكام اتحرفن واتغيرن والظلم والجور انعلن
رجعوا يعبدون الوثن وبهالحن هشموا ظلع أم الحسن
أم الحسين أم الحسين
شاكية من مآسيها من ذا يسمع شكواها

* * *

نار النوايب مسعره ومتوجره بگلب الوديعه الطاهره
بضعة محمد صابره ومتحيره صاحت ومدمعها جره
منهج الناس اشغيره شنهو الجره والضلع يا طاغي اكسره
قوم طغاة قوم طغاة
لم يعرفوا ما الذي يجري أي لعين أغواها

* * *

صوت الحزن منها ارتفع صرخة فزع صاحت وما واحد سمع
يا فضه دلالي انفجع كلبي انصدع فوك الأرض محسن وكع
هاموقف بعيني انطبع هظمي انجمع والصبر من صبري جزع
قتل الجنين قتل الجنين
فاجعة كيف تتحتمل مأساة لا أنساها

* * *

جمعوا على الباب الحطب عزه انسلب والدار بالنار التهب
بصوتي صحت شنهوا السبب كلبي انشعب والفدك من عندي انسلب
جور وهظم عمري انحسب ودمعي كتب نوح ومرارات وعتب
حان الفراق حان الفراق
تاركة هذه الدنيا والدنيا ما أقساها

* * *

هاليوم افارگ دنيتي ومن دمعتي يا حيدر اسمع شكوتي
هاك اخذ مني اوصيتي عن حالتي لمن تشيل اجنازتي
وادم الصابت مهجتي بمصيتي ما ريد تحضر دفنتي
عند المساء عند المساء
تحملني وليكن دفني في الليل إذا يعشاها

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

كيف ننسى؟

والله لا ننسى حديث الأمين

حسين مّي وأنا من حسين

* * *

ناخذ حديث المصطفه وأصل الروايه ابحكمه ودرايه

وندرس اهدافه وغايته ونوصل الغايه ابحكمه ودرايه

وبالعتره أوصانه وشرح هاي الوصايه ابحكمه ودرايه

هذا حديث سيّد المرسلين

حسين مّي وأنا من حسين

* * *

هاي الحقايق اصبحت للأمة مسند والباري يشهد

بسم الحسين اتخلدت امة محمد والباري يشهد

دين الرسول ومنهجه بدمه تخلد والباري يشهد

هذا نداء خاتم النبيين

حسين مّي وأنا من حسين

* * *

نشأة حسين وسيرته ابجمل حياته تكشف صفاته

حامل صفات المصطفه وجوهرة ذاته تكشف صفاته

من تضحياته ومن عزم كلبه وثباته تكشف صفاته

هذا ابن خير الخلق دنياً ودين

حسين مّي وأنا من حسين

* * *

بالعزم فجر ثورته وسجل رصيده لجل العقيدة

ابدم الشهادة حقق المغزه اليريده لجل العقيدة

قدم حياته لأمته وقدم وريده لجل العقيدة

هذا حسين قبلة الثائرين

حسين مّي وأنا من حسين

* * *

بالمبدأ الثابت سلك درب الشهادة ابهمه وإرادته
من دم وريده اتسجلت صفحة جهاده ابهمه وإرادته
عالعدل والحگ والصبر صار اعتماده ابهمه وإرادته
جاء عن المبعوث قول مبین
حسین مّیّ وأنا من حسین

* * *

صرخة حسین بكل عصر نسمع صداها واسع مداها
امطالبه ابتهریر البشر من مبتداهها واسع مداها
تتسع صارت صرخته بأرض وسماها واسع مداها
هذا سلیل صفوة الطاهرين
حسین مّیّ وأنا من حسین

* * *

مصاب ابو الیمه بكل گلب ملتهبه ناره ما ننسه ثاره
ابلا ذنب گطعوا منحره ودمه ایتجاره ما ننسه ثاره
والجسم ظل ابلا دفن وسط المعاره ما ننسه ثاره
ذاد عن الحق بقطع الوتین
حسین مّیّ وأنا من حسین

* * *

(طهران ۱۹۸۴م)

يا سيوف خذي

إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي يا سيوف خذي

* * *

ما أنسه يوم اللي وكف سبط الرسول اينادي
أمي البتول ووالدي حيدر وجدي الهادي
توحيلى آفاق النفس عن موضع استشهادي
والموت حل ابساحتي لاح وكرب ميعادي
إن كانت الآجال خطت للفتى فالسيف أولى أن يحز وتيني

* * *

لاحت مراسيل الأجل والموت اصبح حتمي
وانجان دين المصطفه ما يحيا إلا بأسمي
هاك اخذ يا رب العرش روحي وحياتي ودمي
خل تسجد سيوف العده ومحراب يصبح جسمي
إني أرى في كربلاء منيتي يا موت خذ بيدي ولا تبقيني

* * *

عيشة مذكاه اويه الظلم هذا العمر ما ريد
واليلتزم عز النفس ابذله العمر شيفيده
باقر الأجيال التجي موقف صمودي اتعيده
وتكول سبط المصطفه للذله ما مد ايده
لا ريب إني ذاهب لمحمد أمضي بلا غسل ولا تكفين

* * *

للباري ميثاق اكتب للسيف اقدم نحري
أفدي المبادئ بالعمر والدين أعز من عمري
اكتب مناهج ثورتي بدم الوريد اليجري
ميهمني لو ديني انتصر والخيال تسحك صدري
الدين أغلى من حشاشة مهجتي يفدى بكل ثمنه وثمين

* * *

من أجل ديني وعزتي هيهات أذل واخضع
أختار لو عيشه ابشرف لو أنذبح بالمصرع
ما يهم لو فوگ الأرض اتوذر وأتكطع
من بعدي املاك السمہ لمصابي تجري المدمع
هذا مكان الذائدين عن الحمى هاذي مصارع إخوتي وبنيني

* * *

خلوني وحدي بكربلا بالعطش گلي اتوجر
أنظر كفيل العايله يم الشريعة اموذر
وگبال عيني منصرع عالارض جسم الاكبر
وجسام جسمه اعله الثره بذاري الطفوف امعفر
فبقيت فرداً لا معين يرتحى يا ربي أنت بقيتي ومعيني

* * *

ما ظل معين من البشر ولا ناصر الينصري
يا ريت عودي المرتضى بهذا الوضع ينظرني
سيوف وعواسل مشرعه تريد العده اتوذرن
عالارض دمي لو جره بسبي الحرم يخبرني
تلك الأرامل سوف يهدى رحلها من كف طاغية لكف لعين

* * *

(لندن ١٩٩١م)

نور الهداية

الدمع وعيني ما افترقا وليوم مصابك قد خلقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

يحسين العالم جنّيته ومشغوف بحبك خليته

كل تايه ما يندل دريه جبته اعله الحگ ودليته

دين الله بروحك عاجلته ومن دم المنحر داويته

يتحداك السيف وانت ابدم الشريان اتحديثه

فوريدك والسيف اعتنقنا والظلم بكعبك قد سحقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

نرسم حالاتك بالمصرع وانسجل صفحه من المدمع

كلما تتوسع فكرته انه جروح اكثر تتوسع

خل ننشد وجدان العالم نصرخ جسمك ليش اتكطع

والخياله السحكت صدرك يا غايه تريد ويا مطمع

يا نجماً أذهبت الغسقا بسماء العصمة مؤتلقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

يشهد تاريخك وايامك من دمك خطيت اوسامك

يحسين وآلام الامه مجموعه بصفحة آلامك

تزداد وتكثر لوعته من نذكر لوعة ايتامك

نار الهم تتوجر بينه من جمره نيران اخيامك

لي كبّد قد أضحت مزقا وفؤاد بلضاك احترقا

معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

يحسين امصابك أو حالك من دمك تضمن آمالك
ابسهم الأحزان اتصوبنه من يوم الصابوا دلالك
كل صرخه باسمك نرفعها مصحوبه بصرخات اعيالك
كل دمعه التجري اعله مصابك تنبع من دمعة أطفالك
لا أرغب من عيشي رمقا أقسمت بكل دم هرقا
معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

عجبت الاكوان ابصرك يالماواحد يعرف سر
صدرك خازن علم الباري اشلون الخيل اتشم صدرك
اشلون اتموت وگلبك يسعر ظامي ويجري الماي ابكترك
اشلون ابدمك تتغسل واتراب الميدان ايعفرك
ناجيتك تصطحب الرهقا وظمي ترتقب الغدقا
معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

يالفصلوا راسك عن جسمك رغم السيف اتخلد اسمك
يحسين وأحرار الامه تتأسف ما حضرت يمك
انت النور اللي يهديها واشلون التراب اتضمك
وجهك لو غابت أنواره ننتور من شعلة دمك
لك صوت بالحق انطلقا ولسان كالسيف اندلقا
معناك نور يهدينا

لولاك لا نعرف ديننا

* * *

جسمك بالميدان امصوب من دم الأوداج المخضب
عالتل وگفت زينب تصرخ ريتك تسمع صرخة زينب

صاحت وينك يحسين انهض هاي خيامك ظلت تلهب
بادر وادركنه من العسكر خدر اختك بالطف اتسلب
لي دمع قد شقَّ الحدقا وذكا في وجداني حرقا
معناك نورٌ يهدينا
لولاك لا نعرف ديننا
* * *

(طهران ١٩٨٨م)

يا نشيد الأحرار

قد عهدناك عميدا قابل الدُّنيا وحيدا
أنت صرّحٌ أنت جرح
قابل الدُّنيا وحيدا

* * *

صرختك يحسين صرخه زلزل العالم صداها
ظلت ابكل عصر تدوي وبالدهر واسع مداها
فجرت ثوره بصمودك ثوره حره وما سواها
واجذب اعلاه الامه تدرس كل مباديء محتواها
أنت حرّرت العبيدا يوم أرغمت يزيديا
أنت صرّحٌ أنت جرح
قابل الدُّنيا وحيدا

* * *

هدف هالثوره العظيمه اتحقق ابفكرك الواسع
انفتحت المعركه ابوجهك ما رحت خايف وخاضع
رحت للحرب ابصمودك عن شرف دينك تدافع
قدمت كل ما تملكه وردت للامه المنافع
هكذا دمت سعيدا وأبيّا لن يحيدا
أنت صرّحٌ أنت جرح
قابل الدُّنيا وحيدا

* * *

عاهدت ترخص الغالي ونفذت يحسين عهدك
ابكل إرادته وكل جداره اوگفت بالميدان وحدك
شاهدت وسط المعارك جيش سبعين الف ضدك
قاومتهم بالتصدي وابذلت للنصر جهدك
رحت للحرب فريدا تفرع الجيش العنيدا
أنت صرّحٌ أنت جرح

قابل الدنيا وحيدا

* * *

ابعزمك اتحديت خصمك وادحرت عرشه ونظامه

والشعار اللي كتبته لا حياة ابلا كرامه

صوتك الصاخب رفعته امطالب ابنصر الامامه

والسمع صوتك وعافك عاش بالذل والندامه

أنت حَقَّقْتَ رصيда يوم أعطيت الوريда

أنت صرَحَ أنت جرحُ

قابل الدنيا وحيدا

* * *

يا حسين ابدم وريدك مشعل الثوره توهج

عالترب دمك الطاهر رسم للأجيال منهج

يا هو مثلك ييو اليمه ابتاج دين الله تتوج

خلدك رب البريه وبسمك التاريخ يلهج

قد رفعنالك نشيدا وتلوناك قصيدا

أنت صرَحَ أنت جرحُ

قابل الدنيا وحيدا

* * *

يا شعار الامه يا من صرت للعالم نشيده

ثورتك يحسين حفظت شرف هالامه المجيده

انت صرخة كل مناضل ما لوه اعله الضيم جيده

انت شيمه كل مكافح كافح وقدم وريده

نحن نبكيك شهيدا منح الإسلام جيذا

أنت صرَحَ أنت جرحُ

قابل الدنيا وحيدا

* * *

(لندن ١٩٩٤م)

نحن فداء يا حسين

عاشوراء، شعارنا كربلاء، منارنا

وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

كثرة الامم بالتاريخ لو رايد تعددها
كل امه بشعار اتصيح تشرح هدف مقصدها
ومن أجل الهدف تصمد وترخص اغلى ما عدها
تنطى النفس تنطى الدم لو مسوا عقايدها
واحنه امتك يحسين للبيعه نجدها
صرخة ذكرياتك هاي من دمنه نردها
فرعنا ندائنا ورفعنا لوائنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

انت الشرعت للناس مبادئ روح ثوريه
وانت الفندت يحسين قانون العبوديه
ما تقبل حياة الذل يا مجمل الحريه
وريدك للعدل سجل مفاهيمه ومعانيه
واحنه البخطك الواضح نمشي بالخالص النيه
هاذي قاعدته اويك عن ايمان مبنيه
قد رسمنا خلودنا وكتبنا عهودنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

يحسين الروابط بيك من الأزل جمعته
كلما تكثر الصدمات تترسخ عقيدته
البيئة گالوا اتأثر ما أثرت بيعته
احنه اكل محيط انعيش نحمل نفس فكرته
تثبيت الجبل ثبتت مبادئه وإرادته

عن دربك يبو السجاد ما تنعكس نظرتنه
لك نعطي رؤوسنا ووهبنا نفوسنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

انت شعلة الاحرار وانت قبلة الثوار
من عندك اخذنه دروس معنى القيم والايتار
ما ننحرف عن دربك ما يجرفه كل تيار
لو خيرونه يا مظلوم غيرك أبد ما نختار
انت اللي تگول الموت اولى من ركوب العار
وانت اللي تگول العار اولى من دخول النار
فهجرتنا ديارنا ووضعنا قرارنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

من دار الغرب يحسين نحجي ونشرح الاوضاع
عن خدمتك منعونه ورادوا للظلم نصاع
رفضنه وعنك امشينه بين النبي بغير اوداع
عن كربلا مغصوبين رحنه وعفنه أشرف گاع
بعنه الأهل بعنه الروح بس حبك فلا ينباع
كل شي ضاع من عدنه بس عز النفس ما ضاع
بك تمضي كروبا واستنارت دروبنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين

* * *

احنه امتك يحسين ماشين اعله هالدستور
نحرك الله قدمته اشلون انعر عليك نحور
لو تنشدهنه عن گبرك گبرك بالگلب محفور
وهاي الدمعه معناها نرفض حکم كل مغرور
مثلك نصمد وهيئات نخضع للظلم والجور
عزمك سبب تخليدك تشهد ملحمة عاشور

لك تبكي سمائنا لك تجري دمائنا
وبالدماء نحن فداء يا حسين
* * *

(لندن ١٩٩١م)

عابِس بن شبيب

حُبُّ الحسين أَجْنِي لا تُلوموني

والله لا أَنساه

* * *

ارسم صور للعاطفه ابروح الوفه عن عابِس وعن موقفه
خط العشك بالمعرفه وگلبه اکتفه اُحب أهل بيت المصطفه
يحمل الفكره الهادفه بهاي الصفه لکربله اتعناها ولفه
هذا عابِس ظل ينافس للفوارس وينادي
حقُّ مبین إنَّ الحسين زينة الدنيا
بئس الدُّنيا لولاه

* * *

بُحِب ابو السجاد اتصل وحاز الأمل واتعنه مسرع للأجل
عاف الوطن عاف الأهل ولطف وصل وبثوره حسين انشمل
چفه ذب سيفه نزل لمن حمل جيش العده گباله انذهل
وايقيقينه حامه دينه ومن يمينه ذب سيفه
خاض القتال بين الرجال أعزل الكفّ
لا صارم في يمينه

* * *

عابِس توسط حومته وابهتمته ذل العده وما ذلته
نصر المبادئ غايته وبصولته كثرة عدد ما همته
والحب ملك كل مهجته ومن سيرته تعرف صفاته وشيمته
گلبه حازم بالملاحم زوده راسم دستوره
خاض الختوف بين الصفوف في مودّته
حُبُّ العترة أغناه

* * *

بُحِب ابو اليمه معتصم روح الجسّم بالحب حمل أشرف اسم
عابِس ابثغره المبتسم لاگه الزلم بايمان وبزود وعزم

عن بيته وسابق علم خاض الحتم وبالنصر عمره منختم
وابجهاده عن اراده للشهاده خصلها
وبالنضال خاض القتال في بسالته
حتى ضرج بدماه

* * *

لسوح الحرب عابس طلع ابكليه انطبع حب ابو السجاد ابورع
ما هاب خصمه ولا خضع ابعزمه اندفع والعسكر اكباله انجمع
وبالتضحيه جسمه انصرع ومجده ارتفع من مصرعه الصوت انسمع
هذا نحري ودمي يجري وهذا عمري الضحيته
جسمي خضيب دون الحبيب ليتني احيا
كي اقتل دون هواه

* * *

يا ريب ترجع دنيتي وابصحوتي احيا وارء من موتتي
واردود اقدم رگيتي وابجومتي ابذل حياتي ومهجتي
هالحب ضمنلي عزتي وابهمتي حقللي بالطف ظنتي
شنهو رايد دمي شاهد عمري واحد يا وسفه
موت الاباة هو الحياة هكذا الدنيا
كل يمضي لمناه

* * *

أهل العول الواعيه متفانيه لكشف الحقيقه الساميه
اتخوض الحروب الداميه وبالتضحيه اتحقق منال الأمنيه
تنطي الدموم الجاريه مو كافيه اتضحني النفوس الغاليه
من شيمها تنطي دمها وابقيمها تتمسك
وعن يقين دون الحسين عابس ضحي
ما يملك قد أعطاه

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

واذا المؤودة سئلت

نار تلهب في كبدي حزن ينخر في جسدي
أهتف والهفي قطعوا نحرّك يا ولدي

* * *

فكري سارح بالمصيبه وهائم ابعالم خيالي
وصورة الطف ارسمتها والحبر سود الليالي
وشاهدت بعيوني حاله من الحزن غيّرت حالي
واسمعت بالخيمه صرخه يبني ليش المهد خالي
أمّ تصرخ واغوثاه يا ولدي يا عبد الله
في وادي الطفّ قطعوا نحرّك يا ولدي

* * *

يبني يا عبد الله يبني اعيوني ما تكدر تنظرك
اشلون اشوف المهد خالي اشلون اشوف ادموم نحرّك
بعدك بأول حياتك ما شفت يوليدي عمرّك
اتحرك چفوف المنيه والمهد هالليله كبرك
لو اعلم نحرّك يُقطع لسقيتك فيض المدمع
دمعي لا يكفي قطعوا نحرّك يا ولدي

* * *

بالأمس جدام عيني اتناغي يوليدي واسمعك
الليله سهرانه وافكر يبني منهو اللي يرضعك
لون يا عبد الله تقبل أنزل لكبرك واطلعك
وترضع وتتروه يبني وللكبر بيدي أرجعك
لو ترضى أكشف قبرك أسقيك وامسح نحرّك
وأشير بكفّي قطعوا نحرّك يا ولدي

* * *

ساهره واحچي اوبه روحي واحسد اتراب اليضمك
يبني ما تنفع حياتي باللحد خليني يمك

والترب أجليها عنك وامسح ادمومك واشمك
بالحياة اشعندي غيرك يالوحيد وآنه امك
فيك الآية قد نزلت وإذا المؤودة سئلت
تعنى بالوصف قطعوا نحر ك يا ولدي

* * *

راح أظل سهرانه وحدي وانت يا عبد الله وحدك
اذكر ايام العشتها وشاخصه اعيوني اعله مهدك
يالعطش كلبك تلاهب وانفطر يوليدي جبك
لا تظن للماي اضوگه ولا تظن اتنه بعدك
في القلب حملت الهما يا زهرة قلبي لما
آنت للقطف قطعوا نحر ك يا ولدي

* * *

بيني كل ساعه تحيني فكره واتهدم كياني
عالمهد ظهري حنيته وصرت احاجيه ابلساني
يالمهد عبد الله عافك وآنه حاريني زماني
والدهر للطف تبعني وسدد اسهامه ورماني
أبكيك اليوم وأسأل هل أذنبت لكي تقتل
وبسهم الحتف قطعوا نحر ك يا ولدي

* * *

بيني أقبل لوحياتي تنتهي وترجع حياتك
هالعمر ما ريده بعدك يالمماتي من مماتك
يعيني كل دمعه الأصبها بيها أنظر ذكرياتك
ما أظن دمعاتي تگدر تطفي جمرة نايباتك
حين رأيتك مقتولا أضحى قلبي معلولا
صبري لا يشفي قطعوا نحر ك يا ولدي

* * *

(لندن ١٩٩٣م)

يا موسى ظلموك

يا موسى ظلموك مسموماً قتلوك
حتى قضيت شهيدا عن الديار بعيدا
مسموماً قتلوك

* * *

هاك اخذ يا كاظم الغيظ الدمع واحنه ندري الدمع ما يطفى اللهب
بالسجن عمرك غضبته بمالوضع بالحزن والنوح والههم والنحيب
كل جرح يتشافه مهما يتسع بس جرح كلبك بموسى ما يطيب
يا غريب الدار كلبك منفجع محد يحس بالغريب الا الغريب
العالم ناداك والدنيا تنعاك
في السجن عشت وحيدا عن الديار بعيدا
مسموماً قتلوك

* * *

ابسجن مظلم عشت يا موسى وحيد وصاركلبك هدف لسهام الحزن
بالظلم والجور هارون الرشيد تنتقل خلاك من سجن لسجن
بدار غربه وصرت عن اهلك بعيد لا اهل لا دار لا عم لا ابن
امچتف باغلال وقيود الحديد طول عمرك عشت حائر ممتحن
قاسيت الأحزان من أبشع سلطان
فعشت دهرأ شريدا عن الديار بعيدا
مسموماً قتلوك

* * *

اسنين عمرك ما شفت بيهن شمس والسجن عودك عالم والظلام
امنحت للوادم أعز ما بالنفس وهمه مزجولك السم اويه الطعام
ابكل عصر آلام سجنك تنعكس اصبح مصابك بدايه ابلا ختام
بني العباس اصبحوا انه درس هالدرس يكشف خفايه الانتقام
يا نهج القرآن يا صوت الإيمان
للحق كنت نشيدا عن الديار بعيدا

مسموماً قتلوك

* * *

طول عمرك عشت يالكاظم سجين ولا رضيت اتباع ارباب الكفر
اتحملت بالسجن آلام السنين جرّعت عدوانك بذاك الصبر
عكّب ما شافوك صابر ما تلين انطوك حكم الاختيار ابهاً لأم
خيروك ابين وحده من الثنين لو ذليل اتعيش لو تنطي العمر
لما رفع الصوت الذلُّ أو الموت
بالموت كنت سعيداً عن الديار بعيداً

مسموماً قتلوك

* * *

ودعت عمرك وفاركت الحياة واتركت هالدينه للعائش ذليل
للمذله ترفض نفوس الأباة موقفك شاهد صبح انه ودليل
طالما كل عصر موجوده ظغاة ما تشاهد بالسجن غير الأصيل
ارتفع من سجنك هتاف التضحيات واشرحت للناس معنى المستحيل
فبثقت الأنوار لطريق الأحرار
وقد ضمننت رصيда عن الديار بعيداً

مسموماً قتلوك

* * *

موقفك يا موسى بن جعفر فرع من مواقف جدك بيوم الطفوف
جسمه أصبح كعبه لاچن منصرع كعبه وسيوف العده عليها تطوف
فوك راس الرمح راسه مرتفع صار جسم حسين مرتع للسيوف
عاف ايتام وحرّم تجري الدمع ابدار غربه ودايره اعليها الصفوف
وتعالت صرخات لقتيل العبرات
للحق مات عميداً عن الديار بعيداً

مسموماً قتلوك

* * *

(لندن ١٩٩١م)

أين الموعود بطلعته

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

صارت هاي الامه ابريه تصرخ ومصيتها امصيه

ميعاد الغايب شيجيه يا يوم ايعود من الغيبه

أين الغائب أين الوارث للأنباء

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

يا يوم الغايب يحضره وبشارة خير ايشرنه

وعن ثار حسين اخبرنه نمسي ونصبح عالم صرنه

نبكي لمصاب السبط صباحاً ومساء

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

ما نتحمل نار افراكه يمته اويه الغايب نتلاكه

ليش اتأخر شنهو العاكه ومالوح صهوة سباكه

أين الموعود بمطلعته حان اللقاء

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين اليصعد ظهر الأدهم يگصد للطف ويتوزم

من هاي اللوعه وهذا الهم ثهلان ايمور ويتهدم

أين ولي الله وأين باب الرجاء

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين اللي يشحد بتاره ويصرخ بسم حسين وثاره

وثار أهل البيت وأنصاره ايثور اعله الكوم الغداره

هذا نحر حسين تجري منه الدماء

أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين اليملك شيمه وهمه ايشيل حسين ويدفن جسمه
بالمصرع ما واحد يمه مذبوح ومخضوب ابدمه
ودماً تبكيه لمقتله عين السماء
أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين اليرزم غوجه ويشرع ويشيل حسين من المصرع
جسمه اعله التريان اموزع وبجد الأشفار امقطع
لو نبكيه بدم لا ينفعنا البكاء
أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين الملزوم ابعياله ايلوح الغارب يتعناله
ويشوف حسين اييا حاله مسلوب امچفن برماله
يومك يوم لا يحتمل يا عاشوراء
أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

جسمه بذاري الموت امغفر وبسمر الخطيه امشجر
وين اليتعناله ويحضر يصرخ يا محزوز المنحر
وينادي يا سبط محمد حان العزاء
أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

وين المذخور اليلفينه وبمصايب حسين ايواسينه
يصرخ صرخه بدمعة عينه وين الاكبر جاسم وينه
أين كفوف البدر قهاوت أين اللواء
أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء

* * *

(لندن ١٩٩٢م)

ملأت ظلماً وجوراً

أرضنا قد ملأت ظلماً وجوراً واعتسافاً
فيا أيُّها الموعود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافاً

* * *

يراسم هدف امتنه يمن عزتك عزته يحجوب
ابدوافع من عقيدته الك تثبت مودته بالكلوب
ترف يا يوم رايتنه وتبين شمس بهجتته امن الغروب
فلا نترك مسيرته لون نحيا ولون متنه ألف نوب
كتب القلب عهداً ومواثيقاً فوافي
وذا عهدك المعهود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافاً

* * *

يصبر الخالق وحلمه المحب بسمك كتب اسمه ورفع راس
غياباك ألم للامه ظهورك عالكفر نقمه ينبراس
وجودك خاتم العصمه يمن چفك صبح رحمه اعله هالناس
اشعجب دام الظلم حكمه الزمان اعلينه صب ظلمه اويه الارجاس
فسقانا من حياض الصبر والموت ذعافا
فيا حجة المعبود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافاً

* * *

طويت العالم ابسرك يمن كنز العلم صدرك بالاسرار
عمر نوح بعدد عمرك صبر ايوب من صبرك والآثار
نهار وليل ننتظرك تأملنه يشع بدرك بالانوار
صبح بحر العلم بحرك كيانه انتقل من فكرك للافكار
فقصدناك ونبغي عند مغناك ازدلافا
لديك الحق مرصود متى يومك المشهود

ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

* * *

يطريق الخير مسعانه بأثر مسراك مسرانه وتبعناك
المهجر طوحت ركبانه شبّح فرّكاك خلّانه نترجاك
نجوم اليل سهرانه تعد اسنين ويانه اعله فرّكاك
حملنه اهموم دنيانه اعله جمرالغضة ونيرانه انتظرنّاك
سيدي عشنا سنيناً دون سلسالٍ عجافا
ألا يا منهل الجود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

* * *

صحت يا يوم يا ساعه نشوف البدر مطالعه من الغياب
مدار الزمن ووضاعه أبد ما يترك اطباعه والاسباب
نعيش ابدنيه خداعه تخلي الحكم واتباعه للأذئاب
اشوف الناس منصاعه تلي الأمر والطاعه للاجناب
قسمةً ضيزى هواناً بعد هجران نكافى
وذي أيامنا السود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

* * *

الوكت ضاعت موازينه على الصعبات ترمينه هالأوضاع
الك نشرح مآسينه مآسينه من ايدينه العدل ضاع
خطبته الزينه والشينه تطبعنه يمهدينه بهالاطباع
جزانه العمر وسنينه صفينه مثل السفينه بلا اشراع
كم بأيدينا دفنا في ثرى الذلّ طرافا()
كذا والعدل مفقود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافا

* * *

يا منار الإباء

سيدي يا حسين انت نور اليقين

هتفت كربلاء يا منار الأباء

* * *

هذي صرخات الكرامه اعتلت من جوف المناحر

موقفك يحسين اصبح درس لصحاب الضماير

انضحني لملك بالنفوس وبالارواح وبالمناحر

أنت قائد انت رائد للأماجد عن عقايد

اصبحت بالعزم ثاير

انت رغم الدهور خالد في الشعور

كعبة الأتقياء يا منار الإباء

* * *

يا حسن جروح جسمك كل جرح من عنده آيه

وكل جرح لو فاض دمه يصير مشعل للهدايه

وراسك العالم رح أصبح للفخر للشرف رآيه

نور ذاتك من صفاتك وبحياتك تضحياتك

درس لصحاب الدرايه

مالكا للقلوب صامداً في الخطوب

يا شاع السماء يا منار الاباء

* * *

نور ذاتك يبو اليمه بعالم العلوي تجلّه

خالد ابعة وجودك وأبد ما تقبل الذلّه

والذي ينشدنه عنك تدري يحسين اشنگلّه

حسين فكره حسين ثوره بذل نحره ورخص عمره

للهدف والهدف أغله

ثائراً لا تلين كعبة الثائرين

أنت رمز الولاء يا منار الاباء

* * *

كعبة الأحرار انت وبيك هالأحرار تشهد
من علي وارث الهمة وهيبتك هية محمد
ومنهج الأحسان من الحسن بوجودك تجسد
وبوجودك ظهر زودك من صمودك وبخلودك
منهج الباري تخلّد

في مسيل هطول لك بين الرسول
فأقمنا العزاء يا منار الإباء

* * *

صاحت أهل الفكر صاحت فكرتك حره وسديده
ومصرعك بين الأعادي حرر الأمة المجيده
وخدمتك يحسين صارت شرف لصحاب العقيدة
واليمثلك نهج عدلك انضحي لاجلك منهو مثلك
للشرع قدّم وريدك

يا لواء الصمود لك يحلو الخلود
انت تاج الوفاء يا منار الإباء

* * *

يا حسين الدمع يهتف ابد منابع الظالم
وحثف انف الخصم نصب وسط الكلوب المئاتم
يا من لمحنة مصابك وكف دوران العوالم
الدمع هامى يا إمامي وطحت دامي ابكلب ظامي
في بوادي الطفوف ظللتك السيوف
عقرتك الدماء يا منار الإباء

* * *

(طهران ١٩٨٧ م)

الباب الثاني من الموشحات

مع ثورة الحسين (عليه السلام)

ثوره يم أهل الضمير انعوفها والنتائج بالنهايه انشوفها

* * *

وين أهل الفكر وارباب النهى هالسؤال من الصميم انوجه
حسين خالد يظل لو امره انتهى خل تجاوبنه ابنزاهة جوفها

* * *

من تجاوب لا تراوغ باللفظ بالشرع كل انتهازي ينرفض
والقمم تبكّه قمم ما تنخفض هالأوصاف اتزّه لموصوفها

* * *

ثورة حسين اظهرت هاي الشروح التتصل بيها تشاهدها بوضوح
ظهر نص الثوره من دم الجروح وعما الضمير الحي تخط احروفها

* * *

رزم ظعن التضحية وعرج حسين الناس ما تدري مسير الظعن وين
منها گالت طالع له نصرة الدين ومنها گالت هاشم أبدت خوفها

* * *

چان مغزه حسين بالثوره بعيد شاف احرار البشر صاروا عبيد
وامة التنصاع للطاغي يزيد ايصير منكرها مثل معروفها

* * *

والهتافات الذي اتصحي الفكر من المدينة لساحة الطف تستمر
منه هتف لا اشر طالع لا بطر رايد ايصحيها من اطيوفها

* * *

واللي ما يصلحها اسلوب الرشاد ترتضي ابحكم المظالم والفساد
خل تشوف احسين بالتضحية اشراد من توجه بالظعن لطفوفها

* * *

حسين من وجه رحاله للمسير سمع هاتف قدره يعلن بالمصير
ساروا الكوم ومناياهم تسير بساحة الطف تنتظرها حتوفها

* * *

لابن آدم حليه وانخط المماة خط الكلادة وعلى جيد الفتاة
من تكطع جسمه عسلان الفلاة دمه يكشف لآل امية زيوفا

* * *

الباري لمن خبره ابنص البيان حسين من هاي الحرب نال الضمان
عرف راسه ينرفع فوك السنان وجثته دموم الشهادة نزوفها

* * *

حسين ثار ويدري بالطف ينجتل ليش أخذ وبه الظعن حتى الطفل؟
بالشهادة يريد طفله ينشمل چالمواهي الما تعوف اخشوفها

* * *

وليش وياه الفواطم راحله؟ الباري شئت حكمته لهالعليه
يشوفها بالسبي اتغادر كربله حاله كلفه اتعجزه لمكلوفها

* * *

الظعن يمشي ولاحت آفاق الأمل وهودج أم الخدر بالعفه ابتهل
والينابيع (الزرودي) من وصل بھالمكان الخيل تم ارشوفها

* * *

هذي آخر منطقة لرشف الجياد حالف ابن القين بيها بانفراد
بلغه حسين لزهير اعله الجهاد وبيها تم الجانين احلوفها

* * *

والزمل واصل مسيره لنینوی رای هالاحرار عالثوره انطوه
وگمر هاشم ناشر ابجفه اللوه ورايته ايمنانه صار اشغوفها

* * *

والحامل تمشي مثل المملكه العفه بيها اويه المجد متشاركه
تختلف عن حال بعد المعركه وحتماً اتغير الدنيه اصروفها

* * *

ظعن ابو السجاد للطف من وصل گمر هاشم نصّب خيام الأهل
خيام غالب اصبحت كعبة أمل وبني غالب بالرماح اتطوفها

* * *

بالفجر من بدت ساعات الزحف سبعة وثمانين ضد سبعين الف

ابراي واحد عالحرب ما مختلف تريد تزعم لآل اميه أنوفها

* * *

راد ابو السجاد تحريك العقول من هتف يا گوم أنه ابن الرسول
چنها ما تسمع ابو اليمه اشیگول بالرديله الطمع چان ایدوفها

* * *

وعگب تبليغ الحجج والاعتراف صار ما بين المحافل اختلاف
واعتدل ابن الرياحي حين شاف بمالقتال الشمس تهوى اخسوفها

* * *

ساحة الطف ما جت انجیل ورجال لاهفه لخوض الحرايب والقتال
بدت گبل المعركة ابرمي النبال وظهرت لسفك الدموم لهوفها

* * *

دخلت المعركة باطماع ودجل امصممه ولاچن يراودها الفشل
جاهليه وما صفح عنها الجهل ومثل وقعة بدر دگ ادفوفها

* * *

انقارن ابتفكير من غير انخياز يا هو فاشل بالتصدي ويا هو فاز
موحله وتحتاج دقة اجتياز للتوجه للمعارك شوفها

* * *

انخوض احداث المعارك بالفكر وبمراحلها المهمة نستمر
نشوف تالي يا كتيبه تنتصر ويا كتيبه فاشله بزحوفها

* * *

من بدت بالحومه ساعات النضال والكتايب ماجت انخوض الاهوال
هوت أنصار ابواليمهم اعله الرمال والمنايه رجبت بضيوفها

* * *

ظلت بالمحرب عترة فاطمه بكريله اتجابه غمار الملحمه
سجلت أدوارها ابفيض الدمه ودمعة حسين اعله خده اذروفها

* * *

استشهدت هاشم وظل بس الحسين يصيح ما من ناصر ولا من معين
أگباله سبعين الف مغرور ولعين وشاهره اعليه المنايه سيوفها

* * *

كلبه ظامي والسهم اعليه تصب وبالمهند روع اصفوف الحرب
لوه الجنحين وطواها اعله الكلب سلكت دروب الهزيمه صفوفها

* * *

وراس ابو السجاد من صابه الحجر وصبوا اعليه النبل صب المطر
ابو اليمه ابأهب لكطع النحر عكب الأقمار الدناها اكسوفها

* * *

كبل ما ينكطع نحر ابن الرسول عالمخيم شاف غارات الخيول
أشد من جرح البواتر والنصول شاف زينب على التل اوگوفها

* * *

(دمشق ١٩٨٠م)

الحسين (عليه السلام) وعياله واطفاله

حسين للتوديع لم اعياله وهاي آخر ليله من الياله

* * *

هاي آخر ليله يدري من العمر والفراگ يصير لو صار الفجر
ما مثلها ليله بالدنيه تمر على حسين وعيلته وأطفاله

* * *

للحرب سبعين الف متحامله زحفت الليله وتريد اتقاتله
طلب بس هالليله منها تمهله وبالفجر خل كلها تتعناله

* * *

امهلوه ورجع لاهف للخيم اتلگته زينب وللملگه ابتسم
گلها يم الحزن لميلي الحرم حان لبن امچ وعد آجاله

* * *

نادته عد عينك اختك صابره وبالجهد امساهمه ومستبشره
لاچن الليله الموادع لو جره العاهدك يسفر ابدمع آماله

* * *

اجمع انصارك وأخذ منهم عهد وكل اخوتي المجنده يد إعله يد
والحرم ينتظرن ايجل الوعد يعرفن واجبهن وأهواله

* * *

ابخيمتچ ناداهها الموادع يصير واعله صبرچ يختي معقود المصير
صاحت أنه اختك ترآنه أول نصير بدرع صبري مصابك اتوگاله

* * *

استاذنت منه وتعننت مسرعه للگلوب الظاميه المتصدعه
اهتفن گومن لبو اليمه انودعه وأبد ما نظهر حزنه اگباله

* * *

من خيمهن طلعن ابدهشة مصاب الخيمة التوديع همن بالذهاب
لا عويل ولا ملامه ولا عتاب ونشفن دمعتي الهماله

* * *

اطلعن وگلوب الحزن نبع صبر عالارض يمشن ولاچن عاجمر
حيث يدرن بالفراگ اصعب أمر وحالة التوديع اصبح حاله
* * *

اجتمعت البخيمة العصمه العايله بيها كل مكفول ودع كافله
وزينب لتوديع اخوها اتواصله والحزن بالصبر تتصداله
* * *

نادته يحسين ليهمك الحال الوي جيدي للدهر خويه محال
ادري جسمك يظل دامي اعله الرمال ويبد خوتنه ألم أوصاله
* * *

اويك اشوف اجسوم اخوتي امصرعه وأودعها واتجه للمشرعه
الگه چفين الكفاله امگطعه والكفيل اموسد اعله ارماله
* * *

ويه خدر اختك يروح امخيمه وما يظل نغار الله ولا حمه
ومن تشب نار الخيم فوگ الظمه اعليك تسمع صرختي تتعاله
* * *

وبعد ليله المخوف تمضي اعله الحرم لا حماة ولا كفيل ولا خيم
وحالة السجاد التفسر الصم الجيده چتالك يشد اغلاله
* * *

(الكاظمية المقدسة ١٩٧٦م)

علي الأكبر

يا وجودي وفرحتي وآمالي اسمك اتسجل وسط دلالي

* * *

يبي لملك سالمك جف السهر واعكدت طيفك على خيوط البصر
اسمك ابكلي وخيالك بالنظر بين لحظه ولحظه يتراوالي

* * *

يا نسيم الأمل يا أترف حلم رسمك بعيني مثل روح الجسم
وسفه عمري اويك بالهم ينختم وكبل آجالك دنت آجالي

* * *

بالحزن وسفه انختم هذا العمر ومهجتي اتقاسمت وياك الأمر
انت للطعنات وامك لليسر والنوايب بالحزن تبرالي

* * *

اشما يجي لكلك جرح سيف وسهم تجي لكلي جمره من نار الخيم
اتقاسمت وياك بالهم والألم وين بالحالك يشابه حالي

* * *

يبي لو ما دمك الطاهر جره ما تظل امك غريبه وحايه
بغيتك نيران كلي اموجره وعالوجن دمع النواظر هالي

* * *

لون ما نحرك الطاهر ينقطع چان ما ينصاب كلي المنفجع
هذا صوت الحزن بسمك مرتفع اعتله الصوت ابدم بيتي العالي

* * *

يبي لو ما تنصرع فوك الترب چان ما صابتي رميات الغرب
ارتفع صوتي اعليك من جرح الكلب ابغربه لا ظل خدر لا ظل والي

* * *

هذا حال امك يبعد امك وشوف ضاع تعي للرماح وللسيوف
كل شي مر غالبال بس وادي الطفوف هادي ما چانت تمر ابالي

* * *

(طهران ۱۹۸۸ م)

معاني الثورة

يا فروع التضحية وأصاها ثورتك تاج اعله روس اجياها

* * *

يا مثال الوفه الما مثلك يصير يا لصحت ما من معين ولا نصير

البشر ميسموا بشر لوما الضمير هالمعاني ابثورتك ايصالها

* * *

ثورتك اعظم مكاسب ناجزه وبالدهر اشرف مراتب حارزه

الواقعي من الانتهازي اتميزه وللمكايد سببت افشالها

* * *

ياللي دمك ترجم آيات الكتاب يا هو مثلك سدد بعين الصواب

بس طريقك واقع وغيرك سراب للقيم بالنحر تتفادها

* * *

قدمت اطروحة العز بالجهاد ابكطع نحرک وضحت درب الرشاد

هدمت ركن الجهل والانقياد وللمذله فصمت اغلالها

* * *

يا حسين انت العقيدة الراسخه بالوفه لكل وفي كبلك ناسخه

يا هو مثلك باهله وانصاره صخه انطيت مهجه وخذت عزه بداها

* * *

وصوتك اللي ظهر من كسر الضلوع لا تحاون لا تنازل لا خنوع

واللي رادت منك الذل والخضوع ابمصرع خيبت كل آمالها

* * *

نحضتک اصبحت للعالم درس والاهداف اتوضحت مثل الشمس

العالم الاسلامي اصبح يقتبس من مواقفها وصمود ارجالها

* * *

اشلون نهضه وهدمت عرش الطغاة ترجمت للناس مفهوم الحياة

واليريد العزه يختار المماة هاي چلمه وبس ضميرك گالها

* * *

يا شرف كل الاباة الما خضع نورك الوضاح بالعيله سطع
شان هذا الدين يحسين انرفع حين رفعوا راسك بعساها

* * *

للحرب حكم الضمير استنهضك ثاير وبالنصر ربك عوضك
على النهضه چم مراوغ عارضك وانت بالأحكام تتصداها

* * *

(طهران ١٩٨١م)

في رحاب التضحيات

حلت التضحية وحل ميعادها والنحور اتردد بانشادها

* * *

حلت التضحية وحل يوم الوعد والوفي اليثبت ابساعات الشدد
اليوم نخبه انشوفها اتوفي العهد وشاهره سيوف الوغه من اغمادها

* * *

اشلون نخبه والاله الها انتخب والوفه اعله گلوها بنور انكتب
صفوه والكل منهم ابدمه وهب للشريعه الساميه وامجادها

* * *

اشلون صفوه وبالشدد ما تختلف كامله ومتكامل ايجادها الوصف
للحتف ترهب ومتهاب الحتف وراهنه لنصر العقيده اجسادها

* * *

نحور الها وبالدمه اتردد نشيد لغير أبي الضميم لا لا ما نريد
بالشهاده يسيل دمنه اعله الصعيد واحنه الها من الازل روادها

* * *

نحور وتردد بصوت التوعيه لو بزغ مصباح يوم التضحية
بالدمه انخط الحروف الساميه الحررت كل المله بارشادها

* * *

بدمنه نحمي ديننه الي نعتقد وبه دم حسين دمنه يتحد
ونستقل ويا ابذروات المجد وعالامجاد انسود واحنه اسياها

* * *

ننتظر مصباحنه ايجهر بنور گبل مد سيوفنه ائمد النحور
النه حومة حرب بالطف والنه دور والصلاه صرعى نطيح ابصادها

* * *

حين ندخل معركتنه الفاصله للتعسف والظلم نستأصله
نشرح أبعاد القضيه العادله نطرح الفكره اعله روس اشهادها

* * *

حيث تبدي الملحمة وييدي النزال والرجال تحوض جبهات الرجال
ابدمنه تنخط الشريعة اعلاه الرمال وللضماير تنتقل أبعادها

* * *

بالإرادة انجول ساحات الكفاح بين حفك بنودها وطعن الرماح
بالمصارع نكتب ابدم الجراح النصر فرصة ويصعب استيعادها

* * *

(الكاظمية المقدسة ١٩٧٦م)

وشاح الشهادة

رمله حنت راح ابنها ابراحها والشهادة طرزتله اوشاحها

* * *

تضحيه وكربله بيها اشرفت بيها آمال وعهود اتوالفت
من الحسن رمله ابعهود اتكلفت والوصيه الولد سر ايضاحها

* * *

بيدها نصبت لبنها خوفته وعجنت ابدمع الموادع حنته
عالحرب جسام صارت زفته اعتله سرج ام المعالي ولاحها

* * *

بالمراجل لاح سرج ام العله ورمله من بين الخيم تتمثله
شاهد السبعين الف تتأمله وحامله بدال الشموع ارماحها

* * *

الحومه صار ايشوفها دوحة أمل وبمحاسنها ومفاتنها انشغل
بنفح جاسم نفح روضتها ابتدل وجاسم رياض الأمل نفاحها

* * *

من الحسن حلمه ومن حسين النصر والشجاعه من الحمل راية بدر
ابعزم ثابت لّوح متون المهر وزوده لظعون المجد طواحها

* * *

نور وجهه اتطيت بيه النفوس بالشجاعه لقن العسكر دروس
طود ما همته اشما كثرة الشموس بعزمه لرواح الزلم ابراحها

* * *

روّع الجانت تريد اتروعه وهظلة الميدان تطرب مسمعه
اشما عليه تكثر النوب اتشجعه وتسّر دلالة برنين اسلاحها

* * *

ما صفح عنها وهي عنه اصفحت خايفه مذعوره جدامه اصبحت
عكّب ما أتعبها لنها اتطرحت عالثره بسيف الدعه لاصلاحها

* * *

زاد بيه الوجد من حر الظمه وسمع اصوات الشهاده اتكلمه
حانت الساعه عليك محتمه وغدت تخفجله وترف بجناحها

* * *

طرزtle اوشاح من دم الابيه رمله بمصيبة ابنها امصوبه
ساعه لن اتشوف جثته اخضبه وتشخب ادموم الوفه من جروحها

* * *

(الكاظمية المقدسة ١٩٧٥م)

هكذا أصبحنا

هل ينور المنتظر ملكاك هل امتك شافت عكب عيناك ذل

* * *

وين يا من بيدك ازماد الأمر بانتظارك خلصت سنين العمر

بعد ما ظلت وسيله للصبر والعمر صعبه نعيشه ابغير خل

* * *

صرنه عكبك بين مسجون وغريب روسنه شيبت من كبل المشيب

جروحنه مخزنه وما الها طيب دونك اخذ كلوبنه وللجرح شل

* * *

والأشد من هالوضع بين الحسن صرنه بين صفوفنه اثير الفتن

والبعض كفرت وسجدت للوثن والنفس ما بين فتنه وبين غل

* * *

بالرذيله نفوس ما خذها الهيام ابعشوة المنكر تحبط بالظلام

بعد ما تعرف الحل من الحرام والحرام اليوم عدهم صار حل

* * *

سيدي والدين مشرف عالهلاك سلعه اصبح بين هذا وبين ذاك

واليعيد احكوگ دینه ما سواك گوم بين الحسن للبتار سل

* * *

يا بقية آل عدنان ونزار گوم اسرج خيلك وثير الغبار

الأمل بالله وبيك يا المحجوب صار اكصد لكربله وبالأنوار طل

* * *

اسحگ اعله الجثث يالغايب وفوت ومن تصل يم گبر جدك صيح صوت

يا سبب عطشان يا جدي تموت وlish جسمك بالشمس من غير ظل

* * *

وبعد انشد ليش عبد الله ذبيح واعله صدره من النحر دمه يسيح

ويم گبر عملك گمر عدنان صيح هل يدمع العين عالعباس هل

* * *

وگبل ما للثار تحمل رايتك خلها تسمع هالعوالم صرختك
يا سبب يسروا زينب عمتك ولىش عكب الخدر سارت على البلى

* * *

چنھا مو بت فاطمه وجدها النبي على ظهور النيب راحت للسبي
غالب أهل الابہ ولا من غالي يحمي حدها، يا وسف راحت الكل

* * *

(لندن ۱۹۹۳م)

الفهرس

٢	مقدمة
٤	قصائد في الشعر الملمع
٥	الإهداء
٦	المبعث الشريف
١٠	إن مات مُحَمَّد (صلّى الله عليه وآله)
١٢	قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله)
١٤	فرت ورب الكعبة
١٧	قال جبرائيل
١٩	يا فاطمة
٢١	نور عيني
٢٣	كونوا أحراراً في دنياكم
٢٥	لهفي ليومك يا حسين
٢٧	عاش حرّاً
٢٩	عاشوراء
٣١	ولدي يا ولدي
٣٣	يا أيّها السجّاد
٣٥	الأمان الأمان
٣٨	يا مهدينا أدركنا
٤٠	قال أمير المؤمنين (ع)
٤٣	حديث الكساء
٤٦	يا أيّها المختار
٤٨	يا غوث البرايا
٥٠	مولاي علي
٥٣	نداء الكون

٥٥	وداعاً يا علياً.....
٥٨	حديث نبوي شريف.....
٦٠	صوت الكرامة.....
٦٢	هيهات منا الذلة.....
٦٤	بين رسول الله (ﷺ).....
٦٦	صرخة الضمائر.....
٦٨	لبيك داعي الله.....
٧١	صوت من المعركة.....
٧٤	حديث الإمام الصادق (عليه السلام).....
٧٦	يا لثارات الحسين (عليه السلام).....
٧٩	واجده واحسيناه.....
٨١	نحن أولى بالعتاب.....
٨٤	يا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله).....
٨٧	صدق الموت.....
٩٠	قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلي.....
٩٢	والشمس وضحاها.....
٩٤	بكاء الخلائق.....
٩٦	حديث الرسول (صلى الله عليه وآله).....
٩٨	كيف ننسى؟.....
١٠٠	يا سيوف خذي.....
١٠٢	نور الهداية.....
١٠٥	يا نشيد الأحرار.....
١٠٧	نحن فداء يا حسين.....
١١٠	عابس بن شبيب.....
١١٢	واذا المؤودة سئلت.....
١١٤	يا موسى ظلموك.....

١١٦	أين الموعود بطلعته.....
١١٨	ملأت ظلماً وجوراً.....
١٢٠	يا منار الإباء.....
١٢٢	الباب الثاني من الموشحات.....
١٢٣	مع ثورة الحسين (عليه السلام).....
١٢٧	الحسين (عليه السلام) وعياله وأطفاله.....
١٢٩	علي الأكبر.....
١٣١	معاني الثورة.....
١٣٣	في رحاب التضحيات.....
١٣٥	وشاح الشهادة.....
١٣٧	هكذا أصبحنا.....